


**An Interactive E-Book Based on The Gestalt Theory to Enhance Achievement, Develop Digital Storytelling Skills, and Reduce Academic Boredom Among Faculty of Early Childhood Education Female Students at Shaqra University**

Hamad Nasser AL-Odaiany 

Department of Teaching Methods and Technologies, College of Education, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia

كتاب إلكتروني تفاعلي وفق نظرية الجشتالت لتنمية التحصيل وتكوين القصص الرقمية وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء



حمد ناصر العضياني

قسم وسائل وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

	DOI <a href="https://doi.org/10.63908/4ha1zq59">https://doi.org/10.63908/4ha1zq59</a>	RECEIVED الاستلام 2024/11/19	Edit التعديل 2025/08/30	ACCEPTED القبول 2025/09/01
	NO. OF PAGES عدد الصفحات 36	YEAR سنة العدد 2025	VOLUME رقم المجلد 1	ISSUE رقم العدد 14

**Abstract:**

The current research aimed to design an interactive e-book based on the principles of Gestalt theory and to measure its impact on achievement, the development of digital storytelling skills, and the reduction of academic boredom among female students at the faculty of Early Childhood Education, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia. The experimental research method was used, specifically the quasi-experimental design. The research tools included a cognitive achievement test related to digital storytelling skills, a digital story production evaluation rubric, and an academic boredom scale. These tools were applied to a sample of 30 female students from the Early Childhood Education Department at Shaqra University. The results of the study revealed improvements in achievement, the development of digital storytelling skills, and a reduction in academic boredom among the sample of the study. Additionally, the study revealed a positive correlation between the development of skills that are related to digital storytelling using the interactive e-book based on Gestalt theory and the reduction of academic boredom.

**Keywords:** Interactive E-Book, Gestalt Theory, Achievement, Digital Storytelling, Academic Boredom.

**الملخص:**

هدف البحث الحالي إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشتالت وقياس أثره في التحصيل، وتنمية مهارات تكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تكوين القصص الرقمية، وبطاقة تقييم إنتاج القصة الرقمية، ومقياس للملل الأكاديمي، تم تطبيق هذه الأدوات على عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء قوامها (30) طالبة، أسفرت نتائج البحث عن تنمية التحصيل ومهارات تكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى عينة البحث -أيضاً- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المهارات المرتبطة بتكوين القصص الرقمية باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفقاً لنظرية الجشتالت وتقليل الملل الأكاديمي.

**الكلمات المفتاحية:** كتاب إلكتروني تفاعلي، نظرية الجشتالت، التحصيل، مهارات القصص الرقمية، الملل الأكاديمي.

## مقدمة

مع التقدم المتسارع في تقنيات التعليم وتزايد الاعتماد على الوسائط الرقمية، انتشرت الكتب الإلكترونية التفاعلية كأحد البدائل التعليمية الحديثة التي تدمج بين النصوص، والرسوم، والصوت، والفيديو، والأنشطة التفاعلية، لتوفير تجربة تعلم أكثر تحفيزاً وشمولاً للمتعلمين. وتتميز هذه الكتب بقدرتها على تقديم المحتوى بأسلوب جذاب، يتفاعل معه الطالب مباشرة، مما يساهم في رفع مستوى الفهم والتحصيل، كما أشار إلى ذلك كلٌّ من (عبد الحميد، 2021 ; الغامدي، 2021) حيث أوضحت دراستهما أن التعلم من خلال كتب تفاعلية يعزز من الدافعية الذاتية، ويوظف التعلم الذاتي بفاعلية.

وتستند هذه الدراسة إلى نظرية الجشتالت، وهي نظرية نفسية تعليمية ألمانية ظهرت في أوائل القرن العشرين، تركز على فهم المتعلم للكل بدلاً من الأجزاء، أي أن الإنسان يدرك الأشياء في شكل أنماط كلية منظمة. وتقوم هذه النظرية على عدد من المبادئ، مثل التشابه، التقارب، الإغلاق، الاستمرار، التي تساهم في تنظيم المحتوى التعليمي بصورة تسهل على المتعلم استيعابه وربط مفاهيمه، ومن ثم فإن تصميم الكتب الإلكترونية في ضوء هذه النظرية يحقق التكامل بين الجوانب المعرفية والبصرية، ويعزز التركيز والانتباه، ويقلل من التششت.

والتحصيل الدراسي يشكّل أحد المؤشرات الرئيسة لفاعلية العملية التعليمية، ويقصد به مقدار ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وفهم للمحتوى بعد مروره بخبرة تعليمية معينة، ولأن التعليم الجامعي يتطلب مستوى مرتفعاً من الفهم والتطبيق، فإن تطوير أدوات تدريسية جديدة – مثل الكتب التفاعلية – قد يكون له أثر فعال في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات. (الخليفة، 2020)

ويعد تكوين القصص الرقمية مهارة حديثة تجمع بين الإبداع اللغوي والتقني، حيث يستخدم المتعلم أدوات رقمية لتأليف قصة ذات محتوى تربوي أو تعليمي أو توعوي، تتضمن عناصر القصة التقليدية (الشخصيات، الأحداث، الحبكة، النهاية)، وتُقدّم في شكل رقمي باستخدام مقاطع صوتية أو مرئية أو رسوم متحركة. وتساهم القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير والتواصل، والتفكير الإبداعي، والقدرة على تنظيم الأفكار (Robin, 2018؛ الغامدي، 2021).

كما يُعد الملل الأكاديمي ظاهرة شائعة بين طلاب الجامعات، تتجلى في شعور المتعلم بالرتابة، وعدم الاهتمام أو الحماس تجاه ما يتعلمه، وغالباً ما يكون نتيجة لطرق تدريس تقليدية أو محتوى غير محفّز. وتشير دراسات عدة إلى أن الملل الأكاديمي يؤثر سلباً في الدافعية للتحصيل والمشاركة داخل الصف (العمرى، 2020؛ الشمري، 2022). ويبرز هنا دور المحتوى التفاعلي في كسر الجمود، وتحفيز الطالبات على التفاعل والمشاركة. ومن خلال خبرة الباحث الأكاديمية، وملاحظاته داخل الفصول الدراسية، وكذلك نتائج دراسة استطلاعية أجراها على عينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء، تبين وجود مستويات منخفضة في التحصيل ومهارات إنتاج القصص الرقمية، إلى جانب ارتفاع معدل الشعور بالملل الأكاديمي، وهو ما توافق مع ما أشارت إليه دراسات حديثة، مثل دراسة (الشمري، 2022). كما أوصت العديد من المؤتمرات التربوية، كالمؤتمر الخليجي للتعليم الرقمي (2023)، بضرورة تطبيق النظرية من خلال بيئات تعلم رقمية تراعي احتياجات المتعلم، وتقلل من مظاهر الملل الأكاديمي.

لذا، سعى البحث الحالي إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشتالت، للتحقق من فاعليته

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (الشمري، 2022) التي بينت أن البيئة الجامعية التقليدية تسهم في زيادة الملل الأكاديمي، ودراسة (عبد الحميد، 2021) التي أكدت أهمية استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية في تنمية التحصيل، ودراسة (الغامدي، 2021) التي أشارت إلى دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب الجامعيين، كما أوصت مؤتمرات تربوية حديثة، كمؤتمر التعليم الإلكتروني الخليجي (2023)، بضرورة توظيف نظريات التعلم الحديثة، وعلى رأسها نظرية الجشثالت، في تصميم محتوى تعليمي تفاعلي يدعم فهم الطلاب للمحتوى، ويثير انتباههم، ويقلل من شعورهم بالملل.

في ضوء ما سبق، ظهرت الحاجة إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي يستند إلى مبادئ نظرية الجشثالت، من أجل تقديم المحتوى بطريقة منظمة ومتربطة تدعم الإدراك الكلي، وتوظيف عناصر الوسائط التفاعلية لدعم التحصيل، وتنمية مهارة تكوين القصص الرقمية، والحد من الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء.

ومن هنا انبثقت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي وفق نظرية الجشثالت في تنمية التحصيل وتكوين القصص الرقمية وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

وانبثقت عنه الأسئلة الفرعية الآتية:-

1- ما التصور المقترح لكتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشثالت لتنمية مهارات تكوين القصة الرقمية لدى طالبات كلية التربية - قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

في تحقيق ثلاثة أهداف تعليمية رئيسية: تنمية التحصيل، تنمية مهارات تكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

### مشكلة البحث

يمر التعليم الجامعي اليوم بتحديات متعددة في ظل التحول نحو البيئة الرقمية، وظهور الفجوة بين الأساليب التعليمية التقليدية واحتياجات المتعلمين في العصر الرقمي. ومن أبرز هذه التحديات: انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي، ضعف توظيف المهارات الرقمية الحديثة كمهارة تكوين القصص الرقمية، وارتفاع معدلات الشعور بالملل الأكاديمي، مما ينعكس سلباً على دافعية الطالبات واستمرارهن في التعلم النشط الفعّال.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله الأكاديمي أن عدداً من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء يعانين من ضعف واضح في التحصيل، وعدم القدرة على إنتاج محتوى رقمي إبداعي، مثل القصص الرقمية، إضافة إلى شعورهن بالرتابة والملل أثناء حضور المحاضرات، خاصة في المقررات النظرية التي تعتمد على الأساليب التقليدية في عرض المحتوى. وقد أكدت هذه الملاحظات نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة من طالبات الكلية لمعرفة مدى توافر مهارات تكوين القصة الرقمية التعليمية لدى مجموعة مكونة من (30) من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، واحتوى الاستبيان على مجموعة من الأسئلة التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات تكوين القصة الرقمية، حيث أظهرت النتائج تدنياً في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطالبات، ومحدودية إنتاجهن لقصص رقمية ذات جودة، مع ارتفاع درجات الملل الأكاديمي.

### أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب نظرية وتطبيقية تتصل ارتباطاً وثيقاً بواقع التعليم الجامعي والتحول نحو التعلم الرقمي، ويمكن توضيحها كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتطبيق نظرية الجشتالت في تصميم بيئات التعلم الرقمية، خاصة في ضوء قلة الدراسات التي تناولت هذه النظرية في سياق تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية.

2. الإسهام في فهم العلاقة بين التصميم التفاعلي والتحصيل والمثل الأكاديمي ومهارات الإنتاج الرقمي، بما يوفر إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في أبحاث مستقبلية.

3. تسليط الضوء على دور القصص الرقمية كأداة تعليمية معاصرة تسهم في بناء مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات الجامعيات، خاصة مهارات الإبداع والتواصل الرقمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقديم نموذج تطبيقي لكتاب إلكتروني تفاعلي يعتمد على مبادئ الجشتالت، يمكن أن يُستفاد منه في تصميم محتويات تعليمية رقمية لمقررات أخرى داخل الكليات التربوية.

2. دعم الكوادر التعليمية والأكاديمية في توظيف استراتيجيات وتقنيات حديثة تساعد على تحسين التحصيل وتقليل الملل الأكاديمي داخل الصفوف الجامعية.

3. تحفيز الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم النشط من خلال بيئة تعليمية محفزة تدمج بين التفاعل والتكامل المعرفي، وتسهم في تطوير مهارات التفكير الرقمي.

4. الاستجابة لتوصيات مؤتمرات ومؤسسات تربوية حديثة تدعو إلى توظيف التصميم التفاعلي والوسائط الرقمية في

2- ما أثر كتاب إلكتروني مصمم وفق مبادئ نظرية الجشتالت في تنمية الجانب المعرفي لمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية؟

3- ما أثر كتاب إلكتروني مصمم وفق مبادئ نظرية الجشتالت في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية - قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات تكوين القصص الرقمية والمثل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية - قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

### أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى:

1. تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي قائم على نظرية الجشتالت لتدريس مقرر تربوي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء.

2. التحقق من فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

3. قياس فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارة تكوين القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

4. استقصاء أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تقليل مستوى الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

5. تقديم نموذج مقترح لتوظيف نظرية الجشتالت في تصميم محتوى رقمي تفاعلي يدعم الفهم والتفاعل والتحفيز الذاتي في البيئة الجامعية.

معالجة مشكلات التعليم التقليدي في مؤسسات التعليم العالي.

### فروض البحث

سعت الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض الآتية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم القصة الرقمية التعليمية والدرجة الاختبارية والتي تمثل (85%) من الدرجة الكلية للبطاقة.

3- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المل الأكاديمي لدى عينة البحث.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المهارات المرتبطة بتكوين القصص الرقمية من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي والمل الأكاديمي لدى عينة البحث.

### منهج البحث

استخدم المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي إضافة إلى المنهج الوصفي لتحديد مشكلة البحث، وجمع الحقائق، وتفسير النتائج.

### حدود البحث

الترم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- **حدود مكانية:** تم تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية والأساسية بكلية التربية بالدوادمي جامعة شقراء.

- **حدود زمانية:** تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2022/2023م)

- **حدود بشرية:** اختيار عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء قوامها (30) طالبة.

### مصطلحات البحث

1. الكتاب الإلكتروني التفاعلي

عرفه (عبدالباقي، 2022): بأنه كتاب رقمي يستخدم تقنيات تفاعلية متنوعة، ويتيح للمتعلمين فرصاً متعددة للتفاعل مع المحتوى والتعلم الذاتي بما يتناسب مع الفروق الفردية.

وعرفه (عبد الحميد، 2021): بأنه وسيط رقمي يحتوي على محتوى تعليمي منظم يقدم عبر الحاسب أو الأجهزة الذكية، ويعتمد على التفاعل بين المتعلم والمحتوى من خلال وسائط متعددة كالفيديو، والصوت، والروابط، والأنشطة، والتغذية الراجعة الفورية.

التعريف الإجرائي:

كتاب رقمي صُمم باستخدام نظرية الجشثالت ويُعرض عبر أجهزة إلكترونية، ويحتوي على وحدات دراسية تتضمن وسائط متعددة وأنشطة وأسئلة تفاعلية، يهدف إلى تنمية التحصيل، وتكوين القصص الرقمية، وتقليل المل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة شقراء.

2. نظرية الجشثالت

عرفها (الرفاعي، 2022): بأنها نظرية تعليمية تؤكد على أهمية تنظيم المحتوى التعليمي بصورة كلية مترابطة، تساعد المتعلم على إدراك العلاقات بين المفاهيم، مما يعزز من الفهم العميق ويساعد على بناء المعنى.

قدرة الطالبة على استخدام الوسائط الرقمية لإنتاج قصة تعليمية تجمع بين النص والصورة والصوت ضمن معايير محددة، وتُقاس من خلال بطاقة ملاحظة.

#### 5. الملل الأكاديمي

عرفه (الشمري، 2022): بأنه حالة وجدانية سلبية يشعر فيها الطالب بالضيق وعدم الاهتمام، نتيجة لرتابة المحتوى أو ضعف التفاعل داخل الموقف التعليمي.

وعرفه (عبد اللطيف، 2021) بأنه انخفاض في دافعية الطالب للتعلم نتيجة لتكرار الأساليب التعليمية، وغياب التنوع أو التفاعل في عرض المحتوى.

#### التعريف الإجرائي:

الشعور بالضجر والرتابة الذي تعاني منه الطالبة أثناء دراسة المقرر، ويُقاس بمقياس الملل الأكاديمي الذي أعده الباحث.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً- الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

#### مفهوم الكتاب الإلكتروني:

يصف (نعيم، 2011، 64) الكتاب الإلكتروني بأنه: رؤية جديدة للكتاب الورقي في شكل إلكتروني يضاف إليه عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة وخاصة البحث، وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة التي يتم فيها دمج سمات النصوص الفائقة بالإضافة إلى إمكانات أخرى للبحث والتعامل مع المحتوى.

#### أهمية الكتاب الإلكتروني في مجال التعليم:

تناول عديد من الدراسات المعاصرة الكتاب الإلكتروني نظرًا لأهميته في مجال التعليم، كدراسة (غازي وآخرون، 2022) التي هدفت إلى تنمية مهارات التخيل التاريخي

وعرفتها (أحمد، 2018): بأنها اتجاه نفسي في التعلم يركز على فهم المتعلم للعلاقات بين الأجزاء والمكونات، بحيث يتعلم من خلال إدراك المعنى الكلي للموقف التعليمي.

#### التعريف الإجرائي:

هي النظرية التي اعتمد عليها الباحث في تصميم الكتاب الإلكتروني، التي تُنظم المحتوى بطريقة متكاملة تساعد الطالبات على إدراك العلاقات بين المفاهيم بشكل يعزز الفهم والتحصيل، وتقليل الملل.

#### 3. التحصيل الدراسي

عرفته (عبد اللطيف، 2021): بأنه ناتج التعلم الذي يتحقق بعد المرور بخبرات تعليمية محددة، ويعكسه أداء الطالب في اختبار يقيس أهدافًا معرفية.

وعرفه (الخليفة، 2020): بأنه ما يكتسبه الطالب من معلومات ومهارات في مقرر معين، ويُقاس عادةً من خلال اختبار تحصيلي يُظهر مدى فهمه واستيعابه للمحتوى.

#### التعريف الإجرائي:

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار تحصيلي أعده الباحث لقياس مدى استيعابها لمحتوى المقرر بعد استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

#### 4. تكوين القصص الرقمية

عرفه (عبد الله، 2022): بأنه أسلوب حديث للتعبير الرقمي يجمع بين العناصر السردية والأدوات التكنولوجية لإنتاج قصة قصيرة ذات مضمون هادف.

وعرفه (الغامدي، 2021): بأنه نشاط تعليمي رقمي يجمع بين الكتابة والصور والصوت والفيديو لإنتاج قصة تربوية تُقدم من خلال وسائط متعددة.

#### التعريف الإجرائي:

**6. التخصيص:** يمكن تخصيص بعض الكتب الإلكترونية لتناسب تفضيلات التعلم الفردية.

**7. الاستدامة البيئية:** تلغي الكتب الإلكترونية الحاجة إلى إنتاج الورق، مما يقلل من إزالة أشجار الغابات وانبعاثات الكربون المرتبطة بصناعة الطباعة.

**8. التحديثات والمراجعات:** يمكن تحديث الكتب الإلكترونية ومراجعتها بسهولة.

**9. تكامل الوسائط المتعددة:** يمكن للكتب الإلكترونية أن تتضمن تكامل عناصر الوسائط الرقمية المتعددة.

**10. التعاون والمشاركة:** تيسر الكتب الإلكترونية التعاون بين الطلاب والمعلمين من خلال السماح لهم بمشاركة التعليقات التوضيحية والتعليقات والموارد إلكترونياً.

**العناصر الأساسية لتصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي:**

أشارت دراسة (إبراهيم، 2019) إلى معايير تصميم الكتب الإلكترونية و منها معايير جامعة كاليفورنيا، وتضمنت أربعة محاور أساسية، هي: (البيانات التعريفية بالكتاب، هيكل الكتاب، تكنولوجيا أجهزة القراءة الخاصة بالكتاب الإلكتروني، تكنولوجيا برامج القراءة الخاصة بالكتاب الإلكتروني).

ويرى الباحث أن من أهم العناصر التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم الكتاب الإلكتروني هي:

**الغلاف:** لا يختلف كثيراً عن غلاف الكتاب التقليدي، حيث يعبر عن فكرة موضوع الكتاب بشكل شيق وجذاب.

**قائمة المحتويات:** وهي قائمة تتضمن عناوين موضوعات الكتاب، وتفيد في إتاحة الوصول إلى العنوان المرغوب فيه عن طريق النقر فوقه.

لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمطي الدعم (المفصل/ الموجز)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بنمط الدعم المفصل.

وكذلك دراسة (علي، 2021) التي هدفت إلى التركيز على أهمية الكتاب الإلكتروني التفاعلي ودوره في تطوير المهارات الفنية الخاصة بنظريات اللون لدى طلاب كليات الفنون والمهنيين بالفنون لمواكبة رؤية (2030) للتعليم، لتحويل بيئات التعليم إلى بيئات تفاعلية مستفيدة من إقبال الطلاب على التقنيات الحديثة. وفيما يأتي يجمال الباحث ويقترح -من خلال وجهة نظره- أهم الأسباب المعاصرة التي تزيد من أهمية الكتب الإلكترونية في مجال التعليم الإلكتروني:

**1. إمكانية الوصول:** يمكن الوصول إلى الكتب الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان.

**2. فعالية من حيث التكلفة:** غالباً ما تكون الكتب الإلكترونية أرخص من الكتب الدراسية المطبوعة.

**3. قابلية النقل:** يمكن تخزين الكتب الإلكترونية ونقلها على أغلب الأجهزة الإلكترونية.

**4. الميزات التفاعلية:** تتضمن الكتب الإلكترونية عناصر تفاعلية، مثل الصور، والرسومات، ومقاطع الفيديو، والارتباطات التشعبية.

**5. إمكانية البحث:** تسمح للطلاب بسرعة العثور على معلومات محددة، مما يوفر الوقت والجهد.

الجشـتـالـت انتـهـجـت نهـجـاً حـديـثـاً فـي التـفـكـير مـن خـلال تكـامـل الإدراك وإعادة بناء عناصر في الطبيعية تعتمد على الإدراك الكلي. (محمد، 2019).

وقدمت نظرية الجشـتـالـت مفاهيم مهمة وخاصة فيما يرتبط بعمليات الإدراك وكيفية حدوث الإبصار ومفاهيم السلوك البصري، والتنظيم، وإعادة التنظيم والمعنى. إن علماء نظرية الجشـتـالـت قدموا أفكاراً ووقائع حديثة في مجال سيكولوجية الإدراك وفسروا عدداً من الوقائع والعمليات المعرفية، مثل الذاكرة، الاستبدال والانفعال. وخلصوا من هذه التفسيرات إلى وضع مبادئ وقوانين تتيح التنبؤ بالبيانات ابتداء من شروط حدوثها. (العتابي وفرات، 2022).

#### -أهمية نظرية الجشـتـالـت في تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

هناك عدة أسباب تشجع المصممين على الاهتمام بتطبيق مبادئ الجشـتـالـت عند الشروع في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يأتي في مقدمتها احتياج المصمم إلى استيعاب الآلية التي يعمل بها العقل البشري في الإدراك البصري حتى يستطيع مخاطبته باحتراف، ونظرية الجشـتـالـت تتدرج في هذه الآلية، بحيث يعرف المصمم كيف يوظفها ويستغلها لجذب انتباه المتعلم ببسر.

وتساعد نظرية الجشـتـالـت المصمم في فهم لماذا وكيف تتجذب العين البشرية إلى عناصر وأشياء محددة دون غيرها، وهو ما يساهم بدوره في استغلال المساحات والأشكال في صفحات الكتب بطريقة مثالية تلفت انتباه المتعلم من النظرة الأولى. فمبادئ الجشـتـالـت تجعل التصميمات المعقدة تظهر بصورة بسيطة للغاية، مهما

**قائمة الأشكال والجداول:** تتضمن أرقاماً للأشكال والجداول وعناوينها والصفحات التي توجد بها وعند النقر.

**نص الكتاب:** يتم تضمين عديد من العناصر التفاعلية إلى نص الكتاب التي تساهم في فهم النص واستيعابه بطريقة أيسر.

**عناصر الجرافيك:** غالباً ما يحتوي الكتاب الإلكتروني على عدد مناسب من الصور والرسوم التوضيحية.

**نظام التجول:** يتم استخدام أنواع متعددة للتجول داخل محتوى الكتاب كقائمة المحتويات بالروابط والوصلات الفائقة.

**الوصلات الفائقة:** تهدف إلى الربط بين عناصر محتوى الكتاب المختلفة وسهولة الوصول إلى الموضوعات المتضمنة بالكتاب، ويفضل أن يتم تمييزها باللون عن النص العادي.

**خاصية البحث:** تستخدم في البحث عن فقرات معينة، وتيسير الانتقال إليها عن طريق البحث.

**الصوت:** يحتوي الكتاب الإلكتروني على أصوات معينة، كالتعليق الصوتي، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية.

#### - نظرية الجشـتـالـت وعلاقتها بتصميم الكتاب الإلكتروني:

##### نظرية الجشـتـالـت:

ظهر عدة نظريات فكرية وفلسفية في القرن العشرين التي من أهمها نظرية الجشـتـالـت، المنبثقة عن المدرسة (الكلية) أو التعلم بالاستبصار، حيث تعد أكثر المدارس اعتماداً على البيانات التجريبية ولذلك كانت أكثرها نجاحاً وأبعدها أثراً، وجاءت اعتراضاً على جماعة الجزئين أو الذريين لدى نظرية الترابطيين في القرن التاسع عشر، فنظرية



## تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشثالت:

يؤدي استخدام مبادئ نظرية الجشثالت إلى تحويل التصميم البصري الذي قد يبدو فوضوياً إلى تصميم يعمل على جذب انتباه المتعلم وتوفير اتصال سلس يساعد على الشعور بالألفة تجاه العناصر البصرية، لذا يجب أن يتم الاهتمام بتعلم مبادئ الجشثالت لكل من يقوم بمهمة بالتصميم.

وتشير أغلب مبادئ نظرية الجشثالت إلى أن العقل البشري يسعى جاهداً إلى تبسيط الصور والرسومات والعناصر البصرية المعقدة وترتيبها مع عديد من جوانب التكوين الأخرى عن طريق تنظيمها بصورة تلقائية في نظام ينتج كلاً متحداً، بدلاً من عناصر منفصلة. ومبادئ الجشثالت هي عنصر حاسم في التصميم البصري، وهناك عدة مبادئ متداخلة تم التوصل إليها من خلال عدد من التجارب التي قام بها رواد هذه النظرية.

## تطبيقات مبادئ نظرية الجشثالت في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي:

لخصت الدراسة الحالية أبرز تلك مبادئ النظرية وسبل الاستفادة منها عند تصميم الكتب الإلكترونية وفقاً لدراسة (جمال، 2023 ; الرفاعي، 2022 ; السيد، 2021)، وهي كالآتي:

**1. مبدأ القرب: Proximity** العناصر القريبة من بعضها البعض يتم إدراكها كمجموعة واحدة. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، من خلال وضع المحتوى ذي الصلة أو العناصر التفاعلية المرتبطة في أماكن ومساحات تقربها من بعضها البعض داخل

احتوت على تفاصيل، مما يجعلها سهلة التمييز وصعبة النسيان (إمبابي، 2023). كما هدفت دراسة (عبد الرحمن، 2017) إلى التعرف على فاعلية برمجية وسائط فائقة لمبادئ الإدراك البصري وفق نظرية الجشثالت في التحصيل، وتنمية مهارات إنتاج مصادر التعلم البصرية الرقمية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار العملي لمهارات إنتاج مصادر التعلم البصرية الرقمية بعد إجراء التجربة لصالح المجموعة التجريبية.

وقد ذكرت (السيد، 2021) أن من أهم النقاط التي تبرز قوة نظرية الجشثالت في التصميم تكمن في أنها:

- تساعد في تحديد عناصر التصميم الأكثر فعالية في موقف معين، فعلى سبيل المثال، متى يجب استخدام التسلسل الهرمي المرئي، وتظليل الخلفية وإضافة التدرجات اللونية، وكيفية تجميع العناصر المتشابهة وتمييز العناصر المختلفة في الكتب الإلكترونية.
- تمتلك مبادئ هذه النظرية النفسية القدرة على التأثير على الإدراك البصري، مما يسمح للمصممين بتوجيه انتباه المتعلم إلى نقاط تركيز محددة في التصميم البصري، وبالتالي إحداث التغيير السلوكي المرغوب فيه.

- تساعد مبادئ نظرية على تصميم الأعمال البصرية التي تحل أغلب مشكلات المستخدمين، وتلبي احتياجاتهم بطريقة ممتعة وسهلة الاستخدام.

عكس العناصر التي يتم توزيعها بطريقة عشوائية، ويمكن استخدام هذا المبدأ في الكتاب الإلكتروني لإنشاء انتقالات سلسلة بين الصفحات أو الأقسام، أو في الربط بين مجموعة عناصر شكلية تعبر عن محتوى واحد، مما يوفر تجربة قراءة سلسلة.

**6. مبدأ التماثل:** يميل العقل البشري إلى إدراك الكائنات المتماثلة كأكثر جاذبية بصرية وتوازنًا. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية من خلال استخدام تخطيطات متماثلة أو عناصر تفاعلية متماثلة لإنشاء شعور بتجانس التصميم لدى المتعلمين.

**7. مبدأ المصير المشترك: Common fate** العناصر التي تتحرك أو تتغير معًا يتم إدراكها كأنها تنتمي للمجموعة نفسها. ويمكن استخدام هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، لإنشاء رسوم متحركة أو عناصر تفاعلية تصدر أصواتًا متشابهة أو تتغير ألوانها بشكل متشابه وعند الاستجابة لإجراءات المتعلم، مما يعزز ارتباطها.

**8. مبدأ البساطة:** يميل العقل البشري إلى تبسيط الأشكال أو الأنماط المعقدة إلى أبسط شكل ممكن. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية، من خلال استخدام عناصر تفاعلية واضحة وموجزة يسهل فهمها وتصفحها بسرعة ويسر بما يوفر وقت المتعلم.

**9. مبدأ المطابقة الشكلية:** تميل عقولنا إلى إدراك الكائنات بشكل ثابت أو شكل متسق، حتى عندما يتم رؤيتها من زوايا مختلفة. ويمكن استخدام هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية.

**10. مبدأ التجربة السابقة:** يعتمد العقل البشري على التجارب والخبرات السابقة لتفسير وفهم المعلومات

الشاشة أو الصفحة، وذلك لتعزيز ارتباطها بما يوفر سهولة إدراكها.

**2. مبدأ التشابه: Similarity** العناصر المتشابهة يتم إدراكها كأنها تنتمي للمجموعة نفسها. في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يمكن استخدام إشارات بصرية متسقة، مثل اللون، أو الشكل، أو الخط، لمساعدة المستخدمين في تحديد المحتوى ذي الصلة، أو تحديد العناصر التفاعلية بالكتاب للتجاوب معها بسهولة وتوفير زمن التصفح.

**3. مبدأ الإغلاق: Closure** عند تقديم معلومات غير مكتملة، يميل العقل البشري إلى ملء الفجوات لإدراك كائن أو عنصر كامل، ونظرًا لأن العقل البشري يفضل الرسومات والصور الكاملة، فإنه يميل إلى ملء الفجوات بين العناصر الشكلية لتحقيق رؤية بصرية كاملة مما ينتج عنه الكل (عثمان، 2023). ومن خلال هذا المبدأ، يمكن نقل المعلومات بصريًا في تصميم الكتب الإلكترونية، وذلك باستخدام عدد محدود من العناصر مع السماح للعقل بملء أي فجوات في المعلومات البصرية.

**4. مبدأ الشكل والخلفية: Figure/Ground** يميل العقل البشري إلى فصل الكائنات عن خلفيتها. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، من خلال استخدام ألوان متباينة، أو تسلسل بصري معين لتبسيط الضوء على العناصر التفاعلية وجعلها تبرز عن الخلفية.

**5. مبدأ الاستمرارية: Continuity** يميل العقل البشري إلى إدراك الأنماط أو الخطوط المستمرة. فالعين تتعامل مع العناصر الشكلية الموزعة على مسار مستقيم أو منحني بأنها تقع ضمن مجموعة مترابطة، وذلك على

- إتاحة الوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان، بما يواكب متطلبات التعلم الإلكتروني المعاصر.

من جانب آخر، فإن تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي يجب أن يراعي عناصر تصميمية أساسية - مثل الغلاف الجذاب، قائمة المحتويات، الروابط التشعبية، عناصر الجرافيك، والصوت - لتتكامل جميعها في تقديم خبرة تعليمية شاملة ومحفزة للطلاب. ويلاحظ أن نظرية الجشثالت التي يستند إليها البحث الحالي تدعم هذا التكامل بين العناصر البصرية والسمعية والتفاعلية في الكتاب الإلكتروني، مما يسهم في تحقيق مبادئ التنظيم والإدراك الكلي للمحتوى، ومن ثمّ تنمية التحصيل، وتكوين القصص الرقمية، وتقليل المَلل الأكاديمي لدى الطالبات.

كما أن نظرية الجشثالت تقدم إطاراً نظرياً قوياً لدعم تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، حيث ركزت هذه النظرية على مبادئ الإدراك الكلي وتنظيم العناصر البصرية بما يحقق الفهم السريع والمعنى المتكامل لدى المتعلم. وتؤكد الدراسات المستعرضة - مثل (عبد الرحمن، 2017؛ والسيد (2021) - على أهمية توظيف مبادئ الجشثالت في تصميم المواد التعليمية الرقمية بصفة عامة، والكتب الإلكترونية بصفة خاصة، لما لها من أثر في تحقيق الانتباه، وتقليل الجهد المعرفي، وتعزيز التعلم النشط. كما أظهر العرض السابق أن مبادئ الجشثالت - مثل مبدأ القرب والتشابه والشكل والخلفية والاستمرارية والتماثل والمصير المشترك والبساطة - تمثل أساساً علمياً وتطبيقياً في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، فهي:

الجديدة. وفي تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يمكن تطبيق هذا المبدأ من خلال استخدام أنماط تفاعلية أو رموز أو أشكال مألوفة لدى المتعلمين بالفعل، مما يعزز سهولة الاستخدام ومشاركة المتعلم الفاعلة.

### 11. قانون النقطة المحورية:

ينص على أن كل ما يبرز بصرياً سوف يجذب انتباه المشاهد أولاً، وفي تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يمكن تطبيق هذا المبدأ من خلال تمييز العناصر والمعلومات المهمة داخل المحتوى التعليمي بالكتاب الإلكتروني سواء بتمييزه باللون أو الحجم الأكبر، أو اختلاف نمط الخط أو غيرها من عوامل التمييز.

### تعليق الباحث

يتضح من العرض السابق أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يمثل تطوراً نوعياً في مفهوم الكتاب التعليمي، حيث أضاف إلى الكتاب الورقي التقليدي العديد من عناصر الوسائط المتعددة والخصائص التفاعلية التي تجعله أكثر جذباً وفاعلية في التعلم. وتناولت الدراسات التي استعرضها الباحث - مثل دراسة (غازي وآخرون، 2022؛ علي، (2021) - أهمية الكتاب الإلكتروني في تنمية المهارات الأكاديمية والفنية للمتعلمين بمختلف مراحلهم، مؤكدين بذلك دوره في تعزيز التفاعل والتحصيل وتقليل المَلل الأكاديمي.

كما أظهرت مراجعة الدراسات أن أهمية الكتاب الإلكتروني التفاعلي تنبع من قدرته على:

- الدمج بين النصوص والوسائط المختلفة (صور - صوت - فيديو).
- توفير إمكانيات البحث والتنقل السريع بين محتوياته.

أساس منظومي لدمج بين عناصر الوسائط المتعددة. (دحلان، 2016).

أهمية القصة الرقمية في التعليم: يلخصها الباحث من وجه نظره في الآتي:

1. زيادة التشويق: تجذب القصص الرقمية انتباه المتعلمين وتجعل عملية التعلم أكثر متعة.

2. تحسين الفهم: تساعد العناصر البصرية والسمعية المتعلمين على فهم المفاهيم المعقدة.

3. زيادة الاحتفاظ: يعزز الجمع بين الصور والصوت وتقنيات السرد الاحتفاظ بالمعلومات.

4. تفريد التعلم: يمكن تخصيص القصص الرقمية لتلبية احتياجات المتعلمين الفردية وأنماط التعلم.

5. تعزيز الإبداع: يمكن للمتعلمين إنشاء قصص رقمية خاصة بهم، مما يعزز الإبداع والتفكير الإبداعي.

6. تعزيز التعاون: يمكن للمتعلمين العمل معًا لإنشاء ومشاركة القصص الرقمية، مما يعزز روح الفريق والتعاون وتبادل الأفكار والمعرفة.

7. توسيع الوعي الثقافي: يمكن للقصص الرقمية عرض ثقافات متنوعة وتعزيز الفهم الثقافي.

8. توفير سياق لخبرات العالم الحقيقي: يمكن للقصص الرقمية ربط التعلم في الفصل الدراسي بالحياة الواقعية والتطبيقات العملية.

9. تعزيز مهارات الوسائط المتعددة: يتعلم المتعلمون كيفية دمج عناصر الوسائط المختلفة مثل الصور والصوت والفيديو.

- تسهم في تنظيم المحتوى البصري بطرق يسهل إدراكها.

- تساعد في توجيه انتباه الطالبات إلى النقاط المهمة داخل صفحات الكتاب.

- تقلل من الشعور بالملل الأكاديمي الناتج عن كثرة التفاصيل أو العشوائية في التصميم.

- تدعم استراتيجيات التعلم القائمة على الفهم الكلي بدلاً من التعلم الجزئي.

ويتضح -أيضاً- أن استخدام هذه المبادئ في تصميم الكتاب الإلكتروني وفق نظرية الجشتالت ينسجم مع أهداف الدراسة الحالية الرامية إلى تنمية التحصيل، وتكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات الطفولة المبكرة، حيث تؤكد نظرية الجشتالت على أهمية تقديم المحتوى التعليمي في صورة كلية متكاملة، تراعي تنظيم العناصر البصرية بشكل جذاب وواضح، مما يزيد من دافعية التعلم ويعزز من استيعاب المفاهيم والمهارات المستهدفة.

## ثانياً - القصة الرقمية التعليمية:

### مفهوم القصة الرقمية:

تعد القصة بتنوع أشكالها من أبرز مصادر التعلم التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق الأهداف التعليمية، وقد ساعد تطور النهضة التكنولوجية التي امتزجت بالوسائط المتعددة في ظهور ما يعرف بالقصة الرقمية، لذا أصبح إلزاماً علينا القيام بتحديد ووضع معايير فنية لتكوينها والقيام بإنتاجها بما يناسب التطور المعاصر المستمر في منظومتنا التعليمية بالإضافة إلى توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية. حيث إن القصة الرقمية هي امتداد لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، فهي تقوم على

**التكوين الدرامي للقصة التعليمية:**

يمكن أن تختلف عناصر التكوين الدرامي في القصة التقليدية عن القصة التعليمية الرقمية حسب السياق المحدد والغرض من القصة. ومع ذلك فهناك بعض العناصر المشتركة التي توجد في التركيب الدرامي للقصة التعليمية الرقمية، حيث تتكون القصة من عدة عناصر درامية أساسية تتلخص في الآتي:

**1- الفكرة الرئيسية:** هي التي تتم أحداث القصة في إطارها وحسن اختيارها هو أولى خطوات تكوين قصة ناجحة (نجيب، 1991: 75).

**2- الموضوع:** هو الرسالة الأساسية أو الدرس الذي تنقله القصة، في القصة التعليمية الرقمية يجب أن يتماشى الموضوع مع الأهداف التعليمية ويقدم معلومات واضحة للمتعلمين.

**3- البناء والأحداث والحبكة:** بناء القصة هو مجموعة من الوقائع الجزئية التي تتصل ببعضها في إطار معين حتى تشكل في مجموعها التكوين القصصي،

**4- الصراع:** الصراع عنصر أساسي في التكوين الدرامي، إنه يخلق التوتر ويدفع القصة إلى الأمام. في القصة التعليمية الرقمية، يمكن أن ينشأ الصراع من التحديات أو العقبات التي تواجهها الشخصيات أثناء محاولتها التعلم أو فهم المحتوى التعليمي.

**5- الشخصيات:** تعد الشخصيات عنصراً مهماً في بناء القصة الفني، وتعمل على توضيح الفكرة الرئيسة للقصة (عبد الوهاب، 2001: 29). والشخصيات هي الأفراد أو الكيانات التي تقود القصة. ففي القصة التعليمية الرقمية، يمكن أن تكون الشخصيات خيالية أو مستوحاة. وينبغي

أن تكون ذات صلة وتخدم غرضاً في نقل الرسالة التعليمية.

**6- الإعداد الزمني والمكاني:** يشير إلى الزمان والمكان الذي تجري فيه القصة، في القصة التعليمية الرقمية، يجب أن يكون الإعداد ذا صلة بالمحتوى التعليمي ويساعد في إنشاء تجربة تعليمية غامرة. ويرى (الحديدي، 1990: 180-181) أن الإعداد الزمني والمكاني ينتج عن مجموع القوي والعوامل الثابتة والطارئة التي تحيط بالشخصيات وتؤثر فيها، حيث يعدان من مقومات العمل القصصي، فزمن وبيئة القصة تؤثر في شخصياتها وأحداثها.

**7- السرد والحوار والوصف:** يشير (دياب، 2004: 116) إلى أن السرد هو نقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة تعبيرية لغوية. بينما الحوار هو: الأحاديث المختلفة التي تتبادلها شخصيات القصة، ويشكل عاملاً مهماً في نجاح القصة، لأنه يعد عنصراً أساسياً من عناصر البناء الفني لها.

**8- اللغة والأسلوب:** تشير اللغة إلى الألفاظ التي تستخدم في القصة المقدمة للمتعلم، ففهم اللغة مرتبط بالنمو الإدراكي له فيجب عند عرض القصة على المتعلم أن يستخدم محصول لغوي سليم ملائم له ولمستواه (محمد، 2004: 115). ويمكن لأسلوب السرد أن يؤثر بشكل كبير على فعالية القصة التعليمية الرقمية. ويجب أن يكون واضحاً وموجزاً وجذاباً، بحيث يحافظ على انتباه المتعلمين، وينقل المحتوى التعليمي بشكل فعال.

**عناصر التكوين البصري للقصة الرقمية التعليمية:**

أشار (Kajder, 2004) إلى سبعة عناصر فعالة وأساسية في بناء القصة الرقمية التعليمية هي:

**1- وجهة النظر:** لابد وأن تحمل القصص التعليمية وجهة نظر مختلفة، ولا تقدم بطريقة مجردة.

**2- سؤال مطروح:** يتم طرح سؤال يثير اهتمام المتعلمين في بداية القصة والاحتفاظ به طوال العرض إلى أن تتم الإجابة في نهاية القصة.

**3- محتوى عاطفي:** توفر محتوى عاطفي للقصة التفاعلية يساعد على زيادة مساحة الاهتمام لدى المتعلمين من خلال التأثيرات والموسيقى ونبرة الصوت للراوي.

**4- الصوت:** لإضفاء الطابع الشخصي على القصة لمساعدة المتعلمين على فهم المحتوى.

**5- الموسيقى التصويرية:** تضيف حالة من الترقب للمتعلمين تساهم في جذب الانتباه.

**6- الاقتصاد Economy:** أي رواية القصة ببساطة باستخدام المحتوى الذي يحقق الهدف.

**7- تنظيم السرعة Pacing:** لابد من وجود وتيرة واضحة أي إيقاع معين في عرض القصة الرقمية.

وتعمل هذه العناصر في التكوين البصري معاً لإنشاء قصة رقمية جذابة وفعالة، وتجذب انتباه المشاهد وتعزز تجربة السرد البصري، ويقترح الباحث من وجهة نظره إضافة إلى ما سبق أهمية تواجد العناصر الآتية لتحقيق رؤى تكوينية أفضل للقصة الرقمية التعليمية:

**1. الصور Images:** يعتمد السرد البصري في القصة الرقمية على الصور لنقل المعلومات وإيجاد الأجواء وإثارة العواطف. يمكن أن تكون الصور رقمية أو رسومية تدعم السرد.

**2. الألوان Colors:** يمكن أن يؤثر اختيار الألوان بشكل كبير على الطابع العام والأجواء في القصة الرقمية. ويمكن استخدام الألوان لخلق التباين وتبسيط الضوء على العناصر المهمة أو الإيحاء بعواطف معينة.

**3. التصميم Layout:** تنظيم العناصر البصرية على الشاشة أو الصفحة أمر حاسم في توجيه انتباه المشاهد وخلق تكوين بصري جذاب، ويشمل ذلك ترتيب الصور والنص والعناصر البصرية الأخرى.

**4. الخطوط Typography:** يؤدي اختيار الخطوط وأحجامها وتنسيقها دوراً كبيراً في التكوين البصري. فيمكن للخطوط تعزيز القراءة، ونقل الانطباع، وإضافة اهتمام بصري للقصة.

**5. المؤثرات البصرية Visual effects:** غالباً ما يستخدم السرد الرقمي التأثيرات البصرية، مثل المؤثرات الانتقالية والرسوم المتحركة والتراكب، لتعزيز الجاذبية البصرية، وجذب المشاهد. يمكن استخدام هذه التأثيرات لإنشاء انتقالات سلسلة بين المشاهد، أو إضافة عناصر ديناميكية إلى القصة.

**6. التسلسل البصري Visual hierarchy:** يحدد ترتيب انتباه المشاهد للعناصر المختلفة. ينطوي ذلك على استخدام الحجم واللون والتباين وتوزيع العناصر في التكوين، لتحديد الأولويات، وتوجيه انتباه المشاهد.

**7. الخلفيات Backgrounds:** اختيار الخلفيات يمكن أن يساهم في الجمالية العامة والموضوع في القصة الرقمية. يمكن أن تكون الخلفيات ألواناً صلبة، أو صوراً، أو رسومات تعزز السرد.

**8- الأيقونات والرموز Icons and symbols:** تستخدم لتمثيل الأفكار أو المفاهيم أو الإجراءات بطريقة موجزة

استخدام نغمة محادثة معينة للتواصل مع جمهور المتعلمين وفق المرحلة العمرية والحفاظ على اهتمامهم.

6. اختيار أداة سرد القصة الرقمية: يتم تحديد أداة سرد القصص الرقمية التي تناسب الاحتياجات ومهارات التقنية المتاحة. وهناك عدد من الخيارات المتاحة، مثل برامج تحرير الفيديو، أو المنصات عبر الإنترنت، أو الأدوات التعليمية والبرامج المتخصصة في ذلك.

7. تطوير العناصر المرئية والوسائط المتعددة: استخدم الأداة التي اختارها والبدء فعلياً في إنشاء العناصر المرئية أو تحريرها وإضافة الرسوم المتحركة ودمج الصوت ودمج عناصر الوسائط المتعددة الأخرى. والتأكد من أن هذه العناصر تعزز تجربة التعلم وتدعم الأهداف التعليمية.

8. التحرير والتحسين: يتم مراجعة القصة الرقمية للتأكد من تماسكها ووضوحها ودقتها وإجراء التعديلات اللازمة لتحسين تدفق الأحداث وإزالة أي عناصر غير ضرورية، مع التأكد من أن القصة تقوم بتوصيل الرسالة التعليمية المقصودة.

9. اختبار وجمع التعليقات: مشاركة القصة الرقمية مع بعض المتعلمين أو الزملاء، وجمع التعليقات والآراء واستخدام مداخلاتهم؛ لإجراء مزيداً من التحسينات ومعالجة أي عناصر تحتاج إلى توضيح أو تحسين.

10. النشر والمشاركة: بمجرد الرضا عن مستوى القصة الرقمية، يتم نشرها على منصة تعليمية مناسبة أو مشاركتها مع جمهور المتعلمين المستهدف.

#### تعليق الباحث

يتضح مما سبق أن القصة الرقمية التعليمية تمثل دمجاً فعالاً بين قوة السرد القصصي التقليدي وإمكانات الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة، بما يعزز العملية التعليمية

وجذابة بصرياً. يمكنهم المساعدة في تبسيط المعلومات المعقدة وجعل القصة أكثر سهولة.

9- الاتساق البصري: Visual consistency يعد أمراً مهماً لإنشاء مظهر متماسك واحترافي في الألوان والخطوط والأسلوب العام في إنشاء هوية مرئية وتعزيز رسالة القصة.

10- التفاعل: Interaction يعد عنصراً حاسماً في القصص التعليمية الرقمية، فهو يسمح للمتعلمين بالتفاعل بنشاط مع المحتوى، وتحديد الخيارات.

#### الخطوات الإجرائية لتنفيذ قصة رقمية تعليمية:

لإنتاج قصة رقمية تعليمية، يقترح الباحث من واقع خبرته اتباع الخطوات العملية الآتية:

1. تحديد الأهداف التعليمية: حيث يساعد في التركيز على المحتوى والتأكد من توافقه مع النتائج المرجوة.

2. اختيار الموضوع: يتم القيام باختيار موضوع ذا صلة بالأهداف التعليمية ويجذب جمهور المتعلمين المستهدف. مع الأخذ في الاعتبار خصائص الفئة العمرية والاهتمامات والتفضيلات التعليمية للمتعلمين.

3. تخطيط القصة: يتم القيام بإنشاء لوحة عمل أو مخطط تفصيلي لتنظيم الأفكار وهيكل القصة الرقمية، بما يساعد على تصور تدفق أحداث القصة وضمان التقدم المنطقي للمعلومات.

4. جمع المحتوى: يتم القيام بجمع موارد الوسائط المتعددة ذات الصلة، مثل الصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والنصوص التي تدعم القصة، مع التأكد من أن المحتوى الذي يتم استخدامه دقيق وموثوق ومتوافق مع حقوق الطبع والنشر.

5. إنشاء النصوص: يتم القيام بكتابة نص لرواية القصة بطريقة موجزة وواضحة وجذابة. ويمكن التفكير في

عرف (Nederkoom, & Havermans, 2016: 127) الملل الأكاديمي بأنه حالة نفسية يشعر فيها المتعلم بنقص أو انعدام الدافع أو عدم القدرة على الاستمرار في نشاط غير محبوب ومفروض عليه، ويتميز الملل الأكاديمي بركود الانتباه، وعدم الاهتمام بالدراسة والعزوف عنها.

وعرفته (الشافعي، 2016، 371) بأنه: حالة انفعالية غير سارة يشعر فيها الطالب بفقدان الاهتمام بالمجال الدراسي وصعوبة التركيز فيه، والرغبة في الانصراف عنه، وتنشأ هذه الحالة عن قيامه بممارسة الأنشطة الدراسية التي تنقصها الإثارة أو نتيجة للاستمرار في موقف تعليمي لا يميل له.

والملل الأكاديمي هو شعور شائع جدًا في الأوساط التعليمية، ويضر باستمرار بالتعلم والإنجاز لدى الطلاب، ويحظى باهتمام متزايد في الأدبيات البحثية. (حسن، وآخرون، 2020).

والملل هو عدو ضاري لعملية التعلم، فالملل والتعلم نقيضان قلما يتفقان، لذا فإن التعلم ذو الأثر الفعال يجب أن يحمي المتعلم من تعرضه للملل. ويشار إلى الملل بأنه فقدان للإثارة، والحماس، والاستمتاع، والرضا، والاهتمام، ويأتي الملل -عادة- عبر البيئة التعليمية غير المثيرة، والتعلم الرتيب غير الممتع للمتعلم.

فكما ذكر (Pekrun, & Perry, 2002; 92) أن الملل الأكاديمي يتزامن مع مشكلات الانتباه ويرتبط ارتباطاً إيجابياً مع انخفاض دافع التعلم، ويرتبط بشكل سلبي مع الجهد المبذول في التعلم واستيعاب المواد التعليمية والتنظيم الذاتي للتعلم.

مما سبق يلاحظ أن مفاهيم الملل الأكاديمي تتنوع بتنوع الأساس النظري الذي تبناه الباحثون، غير أن أغلبها اتفق على أن الملل الأكاديمي يعد نوعاً من الضجر يقتصر

ويحقق أهداف التعلم بطرق مبتكرة وجاذبة. إذ تقدم القصة الرقمية بيئة تعليمية غنية تتيح للمتعلمين الفهم العميق للمفاهيم من خلال الجمع بين النص، والصوت، والصورة، والفيديو، والتفاعل، مما يدعم نظرية التعلم بالخبرة المباشرة والتطبيق العملي.

كما أوضح العرض السابق أهمية القصة الرقمية التعليمية في:

- زيادة الدافعية والتشويق لدى المتعلمين.
  - تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.
  - تعزيز الإبداع والتعلم التعاوني.
  - توسيع الوعي الثقافي وربط التعلم بالحياة الواقعية.
- ويبرز كذلك أن تصميم القصة الرقمية التعليمية يتطلب معرفة دقيقة بالتكوين الدرامي والبصري، بدءاً من تحديد الفكرة الرئيسة والموضوع، والحبكة، والصراع، والشخصيات، والإعداد الزماني والمكاني، وصولاً إلى عناصر التصميم البصري من صور وألوان وخطوط ومؤثرات بصرية وتسلسل بصري واتساق عام، لضمان تقديم تجربة تعليمية فعّالة وسهلة التذكر وممتعة في آن واحد.

ويؤكد الباحث أن اتباع الخطوات الإجرائية الدقيقة لإنتاج القصة الرقمية التعليمية - بداية من تحديد الأهداف التعليمية وحتى النشر والمشاركة - يعد أمراً ضرورياً لضمان إنتاج قصص رقمية تعليمية تحقق التأثير المستهدف على تعلم الطالبات وتكوين مهاراتهم الرقمية والإبداعية، وهو ما يتسق مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى تنمية التحصيل وتكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات الطفولة المبكرة.

### ثالثاً- الملل الأكاديمي: Academic Boredom

مفهوم الملل الأكاديمي



على المجال الأكاديمي والدراسي داخل المؤسسات التربوية الشائعة كالمدارس أو الجامعات، وهو إشارة إلى حالة معينة تتناب المتعلم من استياء واستثارة منخفضة للمواقف التعليمية والأنشطة الأكاديمية المرتبطة بالدراسة.

وقد تناول عدد من الدراسات آثار الملل وعلاقته بالعملية التعليمية وضعف التحصيل الأكاديمي، وأظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة ودالة بين الملل وضعف الأداء الأكاديمي، كدراسة (الشافعي، 2016) التي هدفت إلى التعرف مستوى الضجر الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، ومعرفة الفروق بين الجنسين والتخصصات النظرية والعملية في الضجر الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالباً من طلاب جامعة المنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الضجر الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كذلك دراسة (عقيل والضبع، 2020) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الإحساس بالملل الأكاديمي لدى طلاب برنامج بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد، وطبيعة إدراكهم لبعض أبعاد بيئة التعلم، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الملل الأكاديمي، ومعدل الإنجاز الأكاديمي، توصلت النتائج إلى أن منخفضي الإنجاز الأكاديمي يشعرون بالملل الأكاديمي مقارنة بمتوسطي ومرتفعي الإنجاز الأكاديمي، وأن الإنجاز الأكاديمي يتأثر بالإدراك الإيجابي لبيئة التعلم.

كذلك دراسة (قادري، 2021) التي هدفت إلى التعرف على الملل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، - وهي مرحلة قريبة من المرحلة الجامعية - توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك جملة أسباب -لبعض المدرسة كمؤسسة تعليمية- منها: عدم رضا المتعلم عن الجو المدرسي، عدم إشباع

المدرسة لحاجاته، أما من أسباب الملل الدراسي؛ فلأن معظم الدروس لا تثير انتباههم، والمقررات الدراسية لا تحقق رغباتهم.

وأيضاً دراسة (خشبة والبديوي، 2020) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تحسين السلوك الإيجابي وخفض الضجر الأكاديمي لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بتفهننا الأشراف بالدقهلية جامعة الأزهر، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس السلوك الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في انخفاض درجة الضجر الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك سعت دراسة (القرني، 2022) إلى التعرف على الملل الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من (395) من طلاب جامعة أم القرى في مرحلة البكالوريوس موزعين على جميع المستويات والكليات الأدبية والعلمية. وجاءت النتائج مؤكدة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الملل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة التي تدعم دافعية الإنجاز الأكاديمي وتعززها لدى طلاب جامعة أم القرى.

كما هدفت دراسة (القضيب، 2020) إلى معرفة العلاقة بين الضجر الأكاديمي وكل من: الرضا عن التخصص،

الإمكانات اللازمة لتحقيق الاستفادة الكاملة منها، فضلاً عن زيادة شعور الطالب بالتحدي نتيجة لصعوبة المهام المطلوبة وعدم ملاءمتها لقدراته، في حين يمكن كذلك تعزيز الشعور بالضجر الأكاديمي إلى نقص شعور الطلاب وخاصة الموهوبين منهم بالتحدي في بيئة التعلم الدراسية، حيث تكون قدراته غير مدركة وحاجاته غير مشبعة؛ نظراً لما يقدم له من برامج دراسية لا تناسب مستوى التحدي المناسب له؛ مما يزيد من وقت فراغه ويدفعه للإحساس بالنفور، وكراهة الدراسة.

#### تعليق الباحث

يعد الملل الأكاديمي من القضايا النفسية والتربوية الجوهرية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في جودة العملية التعليمية ومخرجاتها. إذ تتفق معظم التعريفات المقدمة مع رؤية الباحث في أن الملل الأكاديمي حالة انفعالية سلبية تتسم بالفتور واللامبالاة تجاه الأنشطة الدراسية، وتتبع من ضعف الدافعية، وقلة الإثارة في الموقف التعليمي، وعدم توافق محتوى التعلم مع ميول واهتمامات الطلاب. كما تشير الدراسات إلى أن الملل الأكاديمي ظاهرة منتشرة في المراحل التعليمية المختلفة، بدءاً من الثانوية وحتى الجامعة، وله تداعيات متعددة، أبرزها:

- انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.
- ضعف دافعية الإنجاز.
- قلة التركيز والانتباه داخل البيئة الصفية.
- النفور من التعلم والشعور بالإجبار على الدراسة دون رغبة داخلية.

ويبرز من نتائج الدراسات السابقة أن الملل الأكاديمي يرتبط بعوامل متعددة منها: طبيعة البيئة التعليمية، وأنماط التدريس، وتصميم المقررات، وخصائص الطالب الذاتية، ومدى ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المتعلم واهتماماته.

ومعنى الحياة، ومعرفة الاختلاف في كل من: الضجر الأكاديمي، والرضا عن التخصص، ومعنى الحياة باختلاف نوع الكلية والمعدل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (1609) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، طبق عليهن مقاييس الضجر الأكاديمي والرضا عن التخصص ومعنى الحياة، وتوصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة يشعرون بدرجة أعلى من المتوسط من الضجر الأكاديمي ومعنى الحياة، وبدرجة مرتفعة من الرضا عن التخصص. كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في كل من: الضجر الأكاديمي، ومعنى الحياة باختلاف الكلية، ووجود اختلاف في الضجر الأكاديمي لصالح ذوات المعدلات المنخفضة، ووجود اختلاف في الرضا عن التخصص ومعنى الحياة لصالح ذوات المعدلات المرتفعة.

#### أنماط الملل الأكاديمي:

يرى (الشافعي، 2016) أن الملل أو ما يمكن أن يطلق عليه -أيضاً- الضجر الأكاديمي يمكن أن يشتمل على أربعة أنماط هي: الافتقار إلى الدافعية الأكاديمية، الإدراك السلبي لقيمة الدراسة الأكاديمية، صعوبة التركيز، الشعور بالاضطرار للدراسة.

#### أسباب الملل الأكاديمي

ذكرت نتائج عدة دراسات أسباب الملل الأكاديمي ومنها: دراسة (Mann & Robinson, 2009) في (الشافعي، 2016، 374) التي عزت ذلك إلى عدة أسباب رئيسية منها: افتقار المقررات الدراسية والمهام الأكاديمية للمعنى، حيث غموض الهدف منها، والانطباع الشخصي الخاطئ عن قيمة الدراسة، وشعور الطالب بالكراهية للمعلم، ونقص تدخل أو مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية، والقصور في استخدام طرق التدريس الملائمة مع عدم توافر

نفذ الباحث دراسة استطلاعية على عينة من طالبات كلية التربية - قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، بهدف التعرف على مدى إلمامهن بمهارات تكوين القصص الرقمية، وتحديد مواطن القصور في هذا المجال.

### 3. تحليل المحتوى العلمي وتحديد العلاقة النظرية:

تم تحليل واستخلاص المحتوى العلمي المرتبط بمهارات تكوين القصص الرقمية، وكذلك مفاهيم نظرية الجشثالت وتطبيقاتها التربوية في الإدراك البصري، مع بيان كيفية توظيفها في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي يخدم أهداف البحث.

### 4. تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

شملت هذه المرحلة الخطوات الآتية:

اختيار نموذج التصميم التعليمي الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها.

تحديد المحتوى العلمي المناسب لتكوين القصص الرقمية التعليمية.

إعداد سيناريو تعليمي تفصيلي للمحتوى وفق النموذج

المختار، ومراجعته من قبل مجموعة من المحكمين، ثم تعديل السيناريو وفق ملاحظاتهم.

تنفيذ إنتاج الكتاب الإلكتروني باستخدام أدوات رقمية

متنوعة، مع الالتزام بمبادئ الجشثالت في التصميم

والإخراج البصري.

### 5. إعداد أدوات القياس:

قام الباحث بتطوير أدوات البحث التي شملت:

- اختبار تحصيلي لقياس الفهم المعرفي للمحتوى.
- بطاقة لتقييم إنتاج القصص الرقمية باستخدام بطاقة تقييم محكمة.

كما تتنوع أنماطه بين الافتقار إلى الدافعية، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة، وصعوبة التركيز، والشعور بالإجبار.

ويؤكد الباحث أن من أهم أسباب انتشار الملل الأكاديمي كما أوضحت الأدبيات: افتقار المقررات للإثارة والتحدى، وغياب أساليب التدريس التفاعلية، وضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية، إضافة إلى عدم توظيف الوسائط التعليمية الحديثة التي تحفز المتعلم، وتربطه باهتماماته وحياته اليومية.

لذا تنطلق الدراسة الحالية من أهمية التصدي للملل الأكاديمي باستخدام استراتيجيات تدريسية مبتكرة مثل الكتاب الإلكتروني التفاعلي والقصة الرقمية التعليمية التي تقدم المحتوى بأسلوب مشوق وتفاعلي، يراعي خصائص المتعلمين النفسية والمعرفية ويعزز دافعيتهم الداخلية نحو التعلم، بما يحقق أهداف التعليم الجامعي ويسهم في إعداد جيل مبدع وقادر على التعلم الذاتي المستمر.

### إجراءات للبحث

اتبع البحث الحالي مجموعة من الخطوات المنظمة

لضمان تحقيق أهدافه، وتتمثل تلك الإجراءات فيما يلي:

#### 1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة شاملة للمصادر العلمية الورقية والإلكترونية ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة (الرفاعي، 2022) و(جمال، 2023) و (عبد الحميد، 2021)، بما في ذلك المبادئ والمفاهيم الأساسية لنظرية الجشثالت في الإدراك البصري، مع التركيز على التطبيقات التربوية لهذه النظرية في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية.

#### 2. إجراء دراسة استطلاعية:

الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، لذلك فقد سارت الإجراءات على النحو الآتي:

#### أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل الذي تحدد في الكتاب الإلكتروني التفاعلي القائم على مبادئ نظرية الجشتالت في المتغير التابع وهو التحصيل وتنمية مهارات تكوين القصة الرقمية التعليمية وتقليل الملل الأكاديمي لدى مجموعة من طالبات كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة جامعة شقراء.

#### ثانياً: متغيرات البحث:

تحدد المتغير المستقل في: الكتاب الإلكتروني، وتحدد المتغيرات التابعة في: التحصيل، ومهارات تكوين القصة الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي.

#### ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث في مجموعة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية وعددهن (30) طالبة تم اختيارهن بطريقة عمدية لتطبيق تجربة البحث.

#### رابعاً: التصميم التجريبي للبحث:

الجدول الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث.

جدول (1)

#### التصميم التجريبي للبحث

التصميم التجريبي	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
تصميم المجموعة الواحدة.	-مقياس الملل الأكاديمي.	مبادئ نظرية الجشتالت.	-بطاقة تقييم القصة الرقمية.
المجموعة الواحدة.	-مقياس الملل الأكاديمي.	مبادئ نظرية الجشتالت.	-بطاقة تقييم القصة الرقمية.
المجموعة الواحدة.	-مقياس الملل الأكاديمي.	مبادئ نظرية الجشتالت.	-بطاقة تقييم القصة الرقمية.
المجموعة الواحدة.	-مقياس الملل الأكاديمي.	مبادئ نظرية الجشتالت.	-بطاقة تقييم القصة الرقمية.

- مقياس لقياس مستوى الملل الأكاديمي لدى الطالبات بما يتناسب وطبيعة الدراسة وأهدافها.

6. إجراء تجربة استطلاعية للأدوات والمعالجة التجريبية: طبق الباحث تجربة أولية بهدف التأكد من وضوح أدوات القياس، وصلاحيات المادة العلمية التجريبية، والقدرة على التطبيق الفعلي لها.

7. اختيار عينة البحث:

تم اختيار مجموعة مناسبة من طالبات كلية التربية لتكون العينة التجريبية التي سيجرى تطبيق أدوات البحث عليها.

8. تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

تم تطبيق أدوات القياس قبلياً، ثم تنفيذ المعالجة التجريبية من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، تلاها تطبيق الأدوات البحثية بعدياً، وذلك وفق خطة زمنية دقيقة ومنظمة.

9. تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

جُمعت البيانات الناتجة عن التطبيق القبلي والبعدي، وتمت معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحليل النتائج في ضوء تساؤلات البحث وفروضه، ومقارنتها بالدراسات السابقة.

10. صياغة التوصيات والمقترحات:

خلص الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات المستندة إلى نتائج البحث، بما يخدم تطوير استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية في البيئة الجامعية، ويحفز الاستثمار في مبادئ الجشتالت والقصص الرقمية في العملية التعليمية.

#### الإجراءات المنهجية للبحث

نظراً لأن البحث الحالي هدف إلى تعرف أثر كتاب إلكتروني تفاعلي مصمم وفق مبادئ نظرية الجشتالت في التحصيل وتنمية مهارات التكوين للقصص الرقمية وتقليل

### خامساً: تحديد مهارات التصميم التعليمي للكتاب الإلكتروني

بناءً على الأهداف التعليمية قام الباحث بإعداد قائمة المهارات الخاصة بتصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد حاجات المتعلمين: التي تحددت في مهارات تكوين القصة الرقمية.
- تحديد المهام التعليمية: وتمثلت في الجانب المعرفي الخاص بمهارات تصميم القصة الرقمية ومهارات تصميم القصة الرقمية ببعض البرامج المناسبة لذلك.
- تحديد خصائص المتعلمين: متوافر لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر والإنترنت والهواتف الجواله ولديهم تجانس في الجوانب التقنية والمعرفية.
- تحديد الهدف من قائمة المهارات: الذي تمثل في تصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني.
- تحديد مصادر المهارات الخاصة بالدراسات والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية وبرامج الكمبيوتر والمواقع الإلكترونية التي عنيت بتصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني.

سادساً- بناء أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على الآتي:

### الاختبار التحصيلي

قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية التعليمية وفقاً للخطوات الآتية:

- تحديد الغرض من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس درجات تحصيل طالبات كلية التربية في الجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية التعليمية.
- تحديد المستويات التي هدف الاختبار التحصيلي لقياسها: وقد اقتصر الاختبار على قياس الثلاثة مستويات الأول للجانب المعرفي وهي التذكر، والفهم، والتطبيق.
- صياغة مفردات الاختبار: تم تحديد مفردات الاختبار التحصيلي بشكل موضوعي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية، حيث تكونت الصورة الأولية للاختبار من (35) مفردة؛ منها (20) مفردة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، و (15) مفردات من أسئلة الاختيار من متعدد.
- صياغة تعليمات الاختبار: تم مراعاة وضوح تعليمات الاختبار للطالبات مجموعة البحث بحيث تمكنهن من الإجابة دون طلب أي مساعدات خارجية.
- عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بأقسام المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي وإجراء ما يلزم من تعديلات.
- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: بعد تحليل آراء المحكمين تبين إجماع أغلبها بنسبة تفوق 88% على وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها وارتباطها بالمحتوي التعليمي والأهداف التعليمية مع اقتراح حذف عدد (5) من أسئلة الصواب والخطأ لسهولة وصول عدد أسئلة الاختبار إلى (30) سؤالاً، منها: (15) مفردة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، و (15) مفردات من

يظهر جدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.45:0.84)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

**ثانياً: الثبات:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاختبار المعرفي (0.73) وهو معامل دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات الاختبار.

### ثالثاً: معاملات السهولة والصعوبة والتمييز

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ما بين (0.30، 0.65) في حين تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.35، 0.70)، كما امتدت معاملات التمييز ما بين (0.21: 0.25)، وبذلك تكون أسئلة الاختبار متنوعة من حيث السهولة والصعوبة ويتمتع بقوة تمييز مناسبة لتتناسب مع المستويات المختلفة للطالبات.

### الاختبار الأدائي:

تم إعداد اختبار أدائي بهدف قياس مستوى مهارات تكوين القصص الرقمية التعليمية لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية - جامعة شقراء. تضمن الاختبار تعليمات واضحة وموجهة للطالبات لمساعدتهن على أداء المهام المطلوبة بشكل صحيح. تكون الاختبار من سؤال عملي يقيس قدرة الطالبات على تصميم قصص رقمية تعليمية وفق المهارات المستهدفة.

أسئلة الاختبار من متعدد مع إعادة صياغة بعض أسئلة الاختبار، وبناءً على ذلك تم تعديل الصورة الأولية للاختبار وفقاً لمقترحات المحكمين، وتم إعداد الاختبار في صورته النهائية ليصبح صالحاً للتطبيق.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:** تم تجربة الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية، للتأكد من وضوح الأسئلة وحساب الثبات، ومعاملات السهولة والتمييز لأسئلة الاختبار.

**أولاً: الصدق:** تم حساب صدق الاختبار عن طريق:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط لكل درجة من درجات الاختبار:

### جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار

(ن = 20) طالبة

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط ومستوى الدلالة										
رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل الارتباط	0.62	0.71	0.80	0.63	0.77	0.65	0.84	0.73	0.65	0.69
رقم العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل الارتباط	0.74	0.68	0.66	0.66	0.74	0.70	0.78	0.74	0.77	0.61
رقم العبارة	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
معامل الارتباط	0.67	0.59	0.55	0.68	0.58	0.68	0.65	0.68	0.45	0.65

"" دال عند مستوى دلالة 0.01      ° دال عند مستوى دلالة 0.05

**صدق الاختبار الأدائي:**

للتأكد من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من تسعة محكمين متخصصين في مجال تقنيات التعليم. وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة تعديل بعض صياغات سؤال الاختبار لتحقيق مزيد من الوضوح والدقة.

**بطاقة تقييم إنتاج القصص الرقمية التعليمية:**

تم استخدام بطاقة تقييم لإنتاج الطالبات من القصص الرقمية التعليمية، وهي البطاقة التي أعدتها (الشريف، 2014)، حيث احتوت على بنود لتقييم مهارات تكوين القصص الرقمية التعليمية. ولضمان صلاحية البطاقة للتطبيق، تمت مراجعتها للتحقق من صدقها وثباتها قبل استخدامها في الدراسة.

**التأكد من حساب المعاملات العلمية لبطاقة تقييم القصص الرقمية (الصدق، الثبات):**

- **مراجعة الهدف من بطاقة التقييم:** حيث هدفت إلى تقييم القصص الرقمية التعليمية التي أنتجتها الطالبات مجموعة البحث.
- **تحديد المعايير التي يجب أن تتضمنها بطاقة التقييم،** تم ذلك من خلال:

الاطلاع مراجعة عديد من المراجع التي تناولت مهارات تصميم القصص الرقمية التي منها: دراسة (اليحيصي، 2023؛ أبو معمر والبلعوجي، 2022؛ غازي وآخرون، 2022؛ دحلان، 2016؛ أبو مغنم، 2013)، كذلك خبرة الباحث في مجال تدريس المقررات النظرية والعملية المرتبطة بالمجال.

**• محتوى بطاقة التقييم: تضمنت البطاقة معايير**

تقييم مهارات تكوين القصص الرقمية التعليمية؛ التي تم تنظيمها بشكل مناسب داخل البطاقة.

**• حساب الصدق والثبات لبطاقة تقييم القصص الرقمية:**

**الصدق:** تم التأكد من حساب صدق البطاقة عن طريق:

- **صدق المحكمين:** حيث تم تحديد مدي ملائمة البطاقة كأداة للقياس عن طريق عرضها على (11) من المحكمين، للتأكد من صدق البطاقة ومدى مناسبتها لمجموعة البحث، واتفقت آراؤهم على أن البطاقة تقيس ما وضعت لقياسه وأنها تتناسب مجموعة البحث.
- **صدق المقارنة الطرفية:** وتم ترتيب درجات المتعلمين تنازلياً لتحديد الأرباع الأعلى لتمثيل مجموعة من المتعلمين ذوي المستوى المرتفع في المهارات قيد البحث بنسبة (25%) والأرباع الأدنى لتمثل مجموعة المتعلمين ذوي المستوى المنخفض في تلك المهارات بنسبة (25%)، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين.

**جدول (3)**

**دلالة الفروق بين الرباعي الأعلى والأدنى في بطاقة التقييم**

**قيد البحث بطريقة مان ويتني اللابارومتري (ن=1=2=5 طالبة)**

المتغيرات	الرباعي الأعلى		الرباعي الأدنى		U	W	قيمة z
	مجموع	متوسط	مجموع	متوسط			
	الرتب	الرتب	الرتب	الرتب			
الدرجة الكلية للبطاقة	40.00	8.00	15.00	3.00	0.00	15.00	2.61**

**\*\* دال عند مستوى دلالة 0.01**

والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الملل الأكاديمي، مثل دراسة (قادري، 2021؛ عقيل والضبع، 2020)، لاستخلاص الأبعاد الرئيسة للمفهوم وبناء بنود المقياس في ضوءها. تكون المقياس في صورته الأولى من (30) بنداً تم صياغتها بأسلوب واضح ومباشر يناسب طالبات المرحلة الجامعية.

التطبيق الأولي على عينة استطلاعية:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولى على عينة استطلاعية مكونة من (17) طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء، ممن لم يدخلن ضمن العينة الأساسية للدراسة؛ وذلك بهدف التأكد من وضوح البنود ومدى ملائمتها للفئة المستهدفة صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي وتقنيات التعليم ورياض الأطفال، وعددهم (9)، وذلك للتحقق من صدق المحتوى ومدى شمول البنود لمفهوم الملل الأكاديمي ووضوحها ودقتها اللغوية. وأوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات اللفظية الطفيفة لعدد من البنود لتعزيز وضوحها للطالبات، وقد تم الأخذ بهذه التوصيات.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (5) الآتي يوضح معاملات الارتباط لكل درجة من درجات المقياس:

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأرباع الأعلى التي تمثل المتعلمات ذوات المستوى المرتفع في المهارات قيد البحث وبين المجموعة ذات الأرباع الأدنى التي تمثل المتعلمات ذوات المستوى المنخفض في المهارات قيد البحث لصالح المجموعة ذات الأرباع الأعلى حيث إن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

الثبات: تم حساب ثبات بطاقة التقييم عن طريق حساب معامل الارتباط بين الثلاثة القائمين بأعمال التقييم (س، ص، ع) وتم تقييم القصص الرقمية المنتجة من قبل الطالبات، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات.

#### جدول (4)

معاملات الثبات بين درجات المحكمين في بطاقة التقييم (ن = 20) طالبة

الدرجة الكلية للبطاقة	معاملات الارتباط		
	س، ص	س، ع	ص، ع
	0.74**	0.82**	0.79**

\*\* دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (4) ارتفاع قيم معاملات الثبات بين الثلاثة القائمين بالتقييم عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى أن بطاقة التقييم تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### مقياس الملل الأكاديمي

بناء المقياس:

تم إعداد مقياس الملل الأكاديمي بهدف قياس مستوى الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء. ولتحقيق ذلك، تمت مراجعة الأدبيات



## جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار  
(ن = 20) طالبة

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط ومستوى الدلالة										
رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل الارتباط	0.77	0.82	0.74	0.68	0.63	0.65	0.76	0.65	0.37	0.70
رقم العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل الارتباط	0.82	0.59	0.57	0.63	0.72	0.64	0.70	0.69	0.61	0.54
رقم العبارات	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
معامل الارتباط	0.37	0.83	0.48	0.55	0.63	0.70	0.72	0.67	0.65	0.59
<sup>0.0</sup> دال عند مستوى دلالة 0.05 <sup>0.05</sup> دال عند مستوى دلالة 0.05										

يظهر الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.37: 0.82)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

**الثبات:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا لكرول نباخ، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل ألفا لكرول نباخ لمقياس المل الأكاديمي (0.84) وهو معامل دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات المقياس.

## ثانياً - أداة المعالجة التجريبية:

تمثلت في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشثالت لقياس أثره في التحصيل وتنمية مهارات تكوين القصص الرقمية المعاصرة وتقليل المل الأكاديمي لدى طالبات كلية قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية؛ وقد مرت عملية بناء مادة المعالجة التجريبية وإعدادها بعدة مراحل -بعد مراجعة نماذج متنوعة من نماذج التصميم

التعليمي - منها: نموذج (ADDIE, 2002)، وعدة نماذج أخرى والتي اتفقت في مجملها مع أغلب عناصر التصميم ومراحله ولخصت وفقاً لطبيعة البحث الحالي فيما يأتي:

- **مرحلة التصميم:** في هذه المرحلة تم وضع تصور كامل لما ينبغي أن يحتويه الكتاب الإلكتروني التفاعلي من أهداف عامة، وتعليمية، وأنشطة تعليمية، وتحديد البرنامج المستخدم الذي سيتم التنفيذ من خلاله، واختيار البرنامج الملائم لتنفيذ الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- **مرحلة التجهيز والإعداد:** تم خلال هذه المرحلة تجهيز متطلبات التصميم المتمثلة في الآتي:
  - صياغة الأهداف العامة والتعليمية.
  - تقسيم المحتوى التعليمي إلى دروس تعليمية صغيرة.
  - تحديد خصائص المتعلمات: وهم طالبات كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء.
  - تحديد المتطلبات المدخلة القبلية للتعلم: وتحددت في دراسة ومعرفة الطالبات مجموعة البحث لأساسيات التعامل مع الكمبيوتر وبرامج قراءة ملفات الكتب الإلكترونية بالهواتف النقالة في أعوام دراسية سابقة.
  - تحديد طريقة وأسلوب التعلم من خلال استخدام أنماط تفريد التعليم الحديثة، وهو التعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي التي تعتمد على التعلم الذاتي وفقاً لسرعة المتعلم ومدى قدرته على التحصيل العلمي.
  - كتابة الدروس التي تحتوي على المهارات لكامل المحتوى وتجهيزها.

فضلاً عن بعض القوالب الجاهزة Templates التي توفر كثير من الوقت في مرحلة التصميم.

- **مرحلة التجريب والتطوير:** تم تجريب مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني التفاعلي على عينة مكونة من (20) طالبة من كلية التربية قسم الطفولة المبكرة من خارج عينة البحث وذلك للتأكد من مدى سهولتها في التعامل ومناسبتها لأفراد العينة، ومعالجة أي أخطاء إن وجدت، لتناسب الغرض التعليمي.

#### إجراءات التطبيق:

- تضمنت إجراءات التطبيق ما يلي:
- **إجراء التجربة النهائية:** تم إجراء التجربة النهائية على النحو الآتي:
- **اختيار العينة:** تم اختيار مجموعة عمدية طالبات كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء قوامها (30) طالبة كعينة تجريبية، لتطبيق أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتم عقد لقاء معهن لاطلاعهن على طبيعة تجربة البحث، وإجراءاته ومهام التعلم، وتلقي أسئلتهن، والإجابة عنها.
- **القياس القبلي:** تم تطبيق أدوات البحث الخاصة بالقياس القبلي التي تمثلت في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية، ومقياس الملل الأكاديمي على مجموعة البحث بمعمل كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء.
- **تطبيق مادة المعالجة التجريبية:** تمت من الأسبوع التالي لتطبيق أدوات القياس، إذ توزعت مادة المعالجة التجريبية على مجموعة البحث، واستغرق التطبيق مدة (21) يوماً.

- إعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لمستوى الطالبات مجموعة البحث، وتجهيزها.
- تجهيز النص المكتوب المستخدم في مرحلة التصميم بشكل مناسب.
- **مرحلة إعداد سيناريو تصميم الكتاب:** وهي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية تصاغ على الورق المخصص لذلك، وقد تم القيام في هذه المرحلة بالآتي:
- تحديد عناصر الجرافيك والمؤثرات البصرية والتعليقات الصوتية داخل صفحات الكتاب.
- تحديد الصور الثابتة والمتحركة الخاصة بكل صفحة ومعرفة عددها.
- تحديد لقطات الفيديو التعليمية المناسبة.
- تحديد عدد الصفحات وتسلسلها.
- تحديد موقع عرض الأنشطة التعليمية على الصفحات والبيانات المصاحبة لها.
- تحديد تسلسل ظهور المعلومات والفواصل المكانية بين كل معلومة وأخرى.
- **مرحلة التنفيذ:** تم إنتاج مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني باستخدام برنامج: أدوبي إنديزاين Adobe InDesign CC 2023 لجودته في معالجة النصوص العربية وتنوع الخطوط به وكذلك معالجة وتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، بالإضافة إلى برنامج أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop CC 2023 لتنفيذ بعض الواجهات وأعمال الجرافيك بمادة المعالجة التجريبية، وبرنامج أدوبي أفتر إفكتس لتحرير ومعالجة بعض مقاطع الفيديو، وكذلك برنامج معالجة الكلمات Microsoft Word، وبرنامج تقديم العروض Microsoft Power Point

الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" (14.61) ومن ثم تم قبول الفرض الأول.

وللتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع وكذلك حجم تأثيره استخدم الباحث اختبار حجم التأثير ومعدل الكسب لبلاك، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7) الآتي:

جدول (7)

قيمة مربع آيتا لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي (ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للاختبار = 30 درجة)

المتغيرات	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	معامل إيتا <sup>2</sup> حجم التأثير	الاختبار المعرفي
	14.61	29	0.87	قوى

يتضح من ذلك أن قيمة مربع آيتا لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي بلغت (0.87) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني التفاعلي) على المتغير التابع (الاختبار التحصيلي) له تأثير قوى.

جدول (8)

الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي (ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للاختبار = 30 درجة)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	فرق المتوسطات	معدل الكسب
الاختبار المعرفي	8.21	27.35	19.14	1.52

يتضح من جدول (8) أن قيمة نسبة الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي

• **القياس البعدي:** بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وفق الجدول المحدد للتطبيق تم إجراء مقابلة مع مجموعة البحث بمعمل الكلية لتطبيق أدوات القياس المتمثلة في الاختبار التحصيلي، وبطاقة التقييم ومقياس المل الأكاديمي بعدياً.

### نتائج البحث وتفسيرها:

**الفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية.

وتم اختبار صحة الفرض الأول إحصائياً، بحساب قيمة كلٍ من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في التطبيقين القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة شقراء؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت)، ويوضح الجدول رقم (6) الآتي ذلك:

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية ودلالة (ت) للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية

الدرجة المتغيرات الكلية	التطبيق المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى دلالة	نوع الدلالة
الاختبار المعرفي	قبلي 8.21 بعدي 27.35	4.09 3.42	29	14.61	0.00	دال

يتضح من جدول (6) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات كلية التربية مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص

يتضح من جدول (9) وجود فرق دال إحصائياً لبطاقة تقييم القصة الرقمية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم القصة الرقمية والدرجة الاختبارية التي تمثل (85%) من الدرجة الكلية للبطاقة لصالح التطبيق البعدي. وللتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، وكذلك حجم تأثيره استخدم الباحث اختبار حجم التأثير وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10).

#### جدول (10)

قيمة مربع ايتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم والدرجة الاختبارية

(ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للبطاقة = 176 درجة)

المتغيرات	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	معامل إيتا <sup>2</sup>	حجم التأثير
الدرجة الكلية	12.21	29	0.83	قوى

يتضح من ذلك أن قيم مربع ايتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم دالة إحصائياً حيث جاءت قيمة مربع ايتا لبطاقة التقييم (0.83)، وهي أكبر من (0.15) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني التفاعلي) على المتغير التابع (مهارات إنتاج القصة الرقمية) له تأثير قوى. وقد انفتحت نتائج هذا الفرض مع نتيجة دراسة كل من (إبراهيم، 2015) و (عبد الرحمن، 2017).

**الفرض الثالث:** يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية مجموعة البحث.

وتم اختبار صحة الفرض الثالث إحصائياً، بحساب قيمة كلٍ من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات

والبعدي للاختبار التحصيلي قد بلغت (1.52) وهي قيمة أكبر من (1.20) مما يدل على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، مما يدل على أن الفرق الدال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي وبعزى ذلك الفرق لتوظيف تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشطات مما كان له أثر إيجابي على التحصيل الدراسي لدى عينة البحث. وقد انفتحت نتائج هذا الفرض مع نتيجة دراسة كل من (الشايح والعبيد 2018 ; جراح، 2022; Rowhani & Sedig، 2005).

**الفرض الثاني:** يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\geq (0.05)$  بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم القصة الرقمية التعليمية والدرجة الاختبارية والتي تمثل (85%) من الدرجة الكلية للبطاقة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات مجموعة البحث في بطاقة تقييم القصة الرقمية والدرجة الاختبارية التي تمثل (85%) من الدرجة الكلية للبطاقة، وحساب قيمة (ت) T-Test للعينة الواحدة وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودالاتها الإحصائية كما هو موضح في الجدول رقم (9).

#### جدول (9)

اختبار (ت) مقارنة متوسط أداء لمجموعة البحث في التطبيق لبطاقة التقييم والدرجة الاختبارية (ن = 30 طالبة، درجة

حرية = 29) (النهاية العظمى للبطاقة = 176)

المتغيرات	الدرجة العظمى	الدرجة الاختبارية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الدرجة الكلية	176	6.149	162.38	4.35	12.25	0.00	دالة

يتضح من ذلك أن قيمة مربع ايتا لدرجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي بلغت (0.95)، وهي أكبر من (0.15) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني التفاعلي) على المتغير التابع (الملل الأكاديمي) له تأثير قوى.

### جدول (13)

الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي  
(ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للمقياس = 150 درجة)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	فرق المتوسطات	معدل الكسب
الملل الأكاديمي	102.32	40.65	-61.67	1.7

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة نسبة الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي قد بلغت (1.7)، وهي قيمة أكبر من (1.20) مما يدل على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، مما يدل على أن الفرق الدال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي كان بتأثير استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي المصمم وفق مبادئ نظرية الجشثالت.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين تنمية المهارات المرتبطة بتكوين القصص الرقمية من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية مجموعة البحث.

طالبات كلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت)، ويوضح ذلك الجدول رقم (11):

### جدول (11)

المتوسط والانحراف المعياري ودلالة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي (ن=30 درجة الحرية (29)

المتغيرات	الدرجة الكلية	التطبيق المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى دلالة	نوع الدلالة
الملل الأكاديمي	150	قبلي 102.32 بعدي 40.65	3.36 4.23	29	24.36	0.00	دال

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات كلية التربية مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة "ت" (24.36)، ومن ثم تم قبول الفرض الثالث. وللتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع وكذلك حجم تأثيره استخدم الباحث اختبار حجم التأثير ومعدل الكسب لبلاك وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (12):

### جدول (12)

قيمة مربع ايتا لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي

(ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للمقياس = 150 درجة)

المتغيرات	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	معامل إيتا <sup>2</sup>	حجم التأثير
الملل الأكاديمي	24.36	29	0.95	قوى

المعرفي، ويرجع هذا التحسن الكبير إلى أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي وظّف مبادئ التكوين البصري القائمة على نظرية الجشطالت، مثل التقارب، التشابه، الإغلاق، والاتصال، وهي مبادئ تسهم في تنظيم المعلومات بصرياً بصورة منطقية وسهلة الفهم للطالبات، مما أدى إلى زيادة القدرة على التركيز، والفهم، والاستيعاب.

تتفق هذه النتيجة مع (Rowhani & Sedig, 2005) التي أكدت أن توظيف مبادئ الجشطالت في التصميم التعليمي يعزز الإدراك البصري ووضوح المعلومات ودراسة (الشايح والعبيد، 2018) التي توصلت إلى فاعلية الكتب الإلكترونية التفاعلية في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب، ودراسة (جراح، 2022) التي أكدت أن توظيف الوسائط التفاعلية الرقمية يسهم في تحسين تعلم الطلاب لمفاهيم التصميم الرقمي، والوسائط البصرية. الفرض الثاني:

وجد فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدي في بطاقة تقييم القصة الرقمية التعليمية، حيث بلغ حجم التأثير (0.83) وهو تأثير قوي جداً، يدل ذلك على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي ساعد الطالبات في إتقان مهارات إنتاج القصص الرقمية التعليمية بما يتضمنه من تدريبات تفاعلية، وأمثلة تطبيقية، وخطوات إجرائية مفصلة لبناء القصص الرقمية، إضافة إلى الصور والنماذج الجاهزة التي عززت التعلم التطبيقي الإجرائي.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم، 2015) التي أظهرت فاعلية توظيف الوسائط التفاعلية في تنمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، ودراسة (عبد الرحمن، 2017) التي أوضحت أن التدريب على القصص الرقمية باستخدام مصادر تعلم إلكترونية تفاعلية يعزز من إتقان الطلاب للمهارات التقنية والإبداعية اللازمة للإنتاج الرقمي.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المهارات التي تم تنميتها باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي والمَلل الأكاديمي كما يوضحها جدول (14):

جدول (14)

معامل الارتباط بين المهارات التي تم تنميتها باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق نظرية الجشطالت (الاختبار التحصيلي وبطاقة التقييم) والمَلل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية مجموعة البحث.  $n = (30)$

المتغيرات	المَلل الأكاديمي	
	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الاختبار التحصيلي	0.79	0.00
بطاقة تقييم القصة الرقمية	0.84	0.00

يتضح من جدول (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0.00) حيث جاء معامل الارتباط لبيرسون للاختبار التحصيلي (0.79)، وبطاقة تقييم القصة الرقمية (0.84) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المهارات المرتبطة باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق نظرية الجشطالت وتكوين القصص الرقمية وتقليل المَلل الأكاديمي.

**تفسير النتائج:** يمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء الفروض بما يلي:

الفرض الأول:

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ حجم التأثير (0.87) مما يدل على تأثير قوي جداً للكتاب الإلكتروني التفاعلي المصمم وفق مبادئ نظرية الجشطالت على التحصيل

## الفرض الثالث:

وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي لصالح خفضه بعد التدخل، حيث بلغ حجم التأثير (0.95) وهي قيمة كبيرة جداً، يدل ذلك على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي المصمم وفق مبادئ الجشطات ساهم في تقليل الملل الأكاديمي بدرجة كبيرة، بسبب ما وفره من أنشطة تعليمية مشوقة ومتنوعة، محتوى بصري جذاب ومترابط، وتفاعل مستمر يدمج الطالبات في التعلم ويشبع حاجاتهن النفسية للتقدير والإنجاز، مما قلل شعورهن بالملل والرتابة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشافعي، 2016) التي أكدت أن البيئة التعليمية غير المثيرة وعدم التفاعل يؤديان إلى الملل الأكاديمي، ودراسة (عقيل والضبع، 2020) التي أظهرت أن انخفاض التفاعل في بيئة التعلم الرقمية يزيد من الملل الأكاديمي، في حين التعلم النشط يقلله، ودراسة قادري (2021) التي أشارت إلى أن الأنشطة والدروس غير المثيرة تزيد من ملل الطلاب.

## الفرض الرابع:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تنمية المهارات المرتبطة بتكوين القصص الرقمية وتقليل الملل الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.79) للاختبار التحصيلي و(0.84) لبطاقة التقييم، يدل ذلك على أن زيادة مهارات الطالبات في إنتاج القصص الرقمية من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي ارتبطت بانخفاض الملل الأكاديمي لديهن؛ لأن هذه الأنشطة الرقمية التفاعلية جعلت التعلم ممتعاً وشيقاً، حفزت الطالبات على المشاركة الفاعلة، أظهرت لهن قيمة ما يتعلمنه في سياق إبداعي تطبيقي.

تدعم هذه النتيجة نتائج الدراسات السابقة مجتمعة، حيث أكدت دراسات الملل الأكاديمي (الشافعي، 2016؛ عقيل والضبع، 2020؛ قادري، 2021) أن التعلم الرتيب يزيد من الملل.

## خلاصة تفسير النتائج:

يتضح أن تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق مبادئ الجشطات أسهم بفاعلية كبيرة في:

1. رفع التحصيل المعرفي المرتبط بالتكوين البصري للقصص الرقمية.
2. تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية التعليمية.
3. خفض مستويات الملل الأكاديمي لدى الطالبات.
4. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المهارات الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي.

## التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يقترح الباحث التوصيات الآتية:

- الاهتمام بمواصفات إنتاج الكتاب الإلكتروني في ضوء مختلف نظريات التعلم.
- دعم إنتاج الكتب الإلكترونية التعليمية في مختلف المقررات الدراسية.
- رفع جودة تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي من خلال المصممين التعليميين ومصممي الجرافيك المتخصصين في المجال.
- الاهتمام بعوامل تقليل الملل الأكاديمي لدى الطالبات، وتخفيف آثاره السلبية على العملية التعليمية.

مسترجع  
<http://search.mandumah.com/Record/10940>  
 46

أحمد، فايز أحمد (2010). الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره، السلسلة الثانية (74)، الرياض؛ مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

أحمد، منى عبد الفتاح. (2018). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.

إمبابي، مها (2023). مبادئ الجشطات كيف تستخدمها في التصميم؟ موقع بيكالিকা، متوفر على: <https://blog.picalica.com/principles-of-gestalt-theory>

الحماضي، نوال علي. (2021). "التخطيط بالسيناريو كمدخل لتصميم بيئات التعلم التفاعلي". مجلة تقنيات التعليم الحديثة، 8(2)، 144-168.

الخليفة، بدر عبد العزيز. (2020). "التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي والدافعية لدى طلاب المرحلة الجامعية". المجلة التربوية الكويتية، 34(1)، 77-99.

الخليفة، حصة. (2020). أساليب تقييم التحصيل الدراسي في التعليم الجامعي. دار الفكر الجامعي، القاهرة. دحلان، براعم. (2016). "فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الرفاعي، سلوى حسين. (2022). "فاعلية توظيف نظرية الجشطات في تصميم بيئات تعلم رقمية تفاعلية وأثرها على التحصيل وبقاء أثر التعلم". مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 46(6)، 201-225. الشافعي، نهلة فرج علي. (2016). الضجر الأكاديمي

- الاهتمام بدعم الكتب الإلكترونية بالوسائط الرقمية لزيادة التفاعلية بين المتعلم والمحتوى العلمي للكتاب.

- الاهتمام بعنصر التفاعل داخل الكتاب الإلكتروني لما له من أثر كبير يميزه عن الكتاب التقليدي.

### الأبحاث المقترحة:

يقترح الباحث الموضوعات البحثية الآتية:

- دراسة فاعلية الكتاب الإلكتروني وفق نظرية الجشطات في تنمية مزيد من المهارات المتنوعة في مختلف المقررات العملية لدى طلاب الفئات الخاصة (فئة الصم).

- إجراء دراسة حول أهمية الوسائط الرقمية التفاعلية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتاب الإلكتروني.

- إجراء دراسة حول تقليل الملل الأكاديمي وزيادة الدافعية باستخدام القصص الرقمية في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- إجراء دراسات حول تطوير فاعلية تصميم الكتاب الإلكتروني التعليمي باستخدام التقنيات المعاصرة.

### المراجع والمصادر

#### أولاً- المراجع العربية:

إبراهيم، وائل سماح محمد. (2015). تنمية مهارات تصميم القصة الرقمية باستخدام الكتاب الإلكتروني وعلاقتها بمستوى طموح معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع 2، 232 - 309 مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/93525>  
 3

إبراهيم، وليد يوسف محمد. (2019). الكتب الإلكترونية التعليمية. تكنولوجيا التعليم، مج 29، ع 8، 3 - 9.



<http://search.mandumah.com/Record/1292809>

العمرى، عائشة. (2020). أثر استخدام بيئة تعلم إلكترونية في تقليل الملل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير الناقد. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية، مجلد 12، عدد 2.

الغامدي، فهد عبد الله. (2021). "أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس". مجلة التربية الحديثة، 29(2)، 56-73.

الغامدي، منى. (2021). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الجامعية. المجلة العربية للتربية النوعية، عدد 17. الغريب، رمزية. (1978). التعلم، دراسة نفسية، تفسيرية، توجيهية القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية. قادري، حليلة. (2021). الملل الأكاديمي لدى التلاميذ: دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع79، 85-99. مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/1194305>

القرني، عبد الله عبد الرحمن محمد. (2022). الملل الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. عالم التربية، ع77، ج2، 92 - 132. مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/1336915>

القضيب، نورة بنت عبد الرحمن. (2020). الضجر الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن التخصص ومعنى الحياة لدى طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية

وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، مج27، ع107، 365 - 414. مسترجع

<http://search.mandumah.com/Record/789612>

الشايح، حصة محمد، والعبيد، أفنان عبد الرحمن (2018). تصميم ونشر كتاب إلكتروني تفاعلي على App Store و Google Play وقياس الكفاءة الذاتية في استخدامه وتصورات طالبات جامعة الأميرة نورة نحوه. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 6 (27).

الشريف، إيمان ذكي موسي محمد. (2014). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي، ومهارات الإنتاج، والاتجاه نحوها لدى الطلاب. دراسات تربوية واجتماعية، مج20، ع2، 377 - 462. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/740898>

الشمري، نورة. (2022). الملل الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية. المجلة التربوية، جامعة الملك سعود، عدد 58.

الشمري، هدى ناصر. (2022). "الملل الأكاديمي لدى طالبات الجامعة: أسبابه وطرق علاجه". مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة الملك فيصل، 13(2)، 90-114.

العتابي، فلاح حسن علي، والعتابي، فرات جمال حسن. (2022). اشتغال نظرية الجشثالت في المنجز الطباعي. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع76، 347 - 384. مسترجع من

شيرين السيد (2021). قوانين الإدراك عند الجشتالت،  
موقع المرسال، بتاريخ تحديث 27 أكتوبر 2021،  
متوفر على:

<https://www.almsal.com/post/1134901>

عبد الباقي، محمد حسن. (2022). إنتاج الوسائط  
التعليمية وتصميم السيناريو التعليمي. القاهرة: دار  
المستقبل الرقمي.

عبد الحكيم، منى زهران محمد (2023). فاعلية برنامج  
تدريبي باستخدام استراتيجيات التعلم مع التعاونية  
لإكساب مهارات القصة الرقمية التعليمية لطلاب  
التعليم الأساسي بكلية التربية - جامعة أسيوط.  
مجلة كلية التربية، مج39، ع2، 1 - 65. مسترجع  
من

<http://search.mandumah.com/Record/13829>  
79

عبد الحميد، أحمد. (2021). فاعلية الكتب الإلكترونية  
التفاعلية في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى  
طلاب الجامعة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مجلد  
40، عدد 190.

عبد الرحمن، محمد مرسي عبد الرحمن (2017). فاعلية  
برمجية وسائط فائقة لمبادئ الإدراك البصري وفق  
نظرية الجشتالت في التحصيل وتنمية مهارات إنتاج  
مصادر التعلم البصرية الرقمية والتفكير البصري  
لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة البحوث في  
مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية،  
جامعة المنيا. يوليو ع 11، ص ص 240: 347.  
عبد اللطيف، مروة حسن. (2021). "الملل الأكاديمي لدى  
طلاب التعليم الجامعي وأثره في التحصيل  
الأكاديمي". المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية،  
13(6)، 81-99.

والنفسية، مج21، ع4، 41 - 82. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/11392>  
85

بلباي، أسية (2019). محاولة تكييف مقاييس الملل  
الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة  
محمد بوضياف بالمسيلة.

جمال، عثمان (2023). مبادئ تصميم الجشتالت  
الرئيسية، أفضل الأمثلة. مسترجع من:  
<https://appmaster.io/ar/blog/mbdy-tsmym-ljshtlt-lry-ysy-fdl-l-mthl#mbdy-ljshtlt>  
حسن، محمود محمد شبيب، عبد الرحمن، إيمان أحمد  
محمود، والضوي، محسوب عبد القادر (2020).  
الملل الأكاديمي كانهج للتعلم. مجلة العلوم  
التربوية، ع43، 145 - 165. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/11076>  
92

خشبة، فاطمة السيد حسن، والبديوي، عفاف سعيد فرج.  
(2020). فعالية التدريب على بعض عادات العقل  
في السلوك الإيجابي والضجر الأكاديمي لدى  
طالبات جامعة الأزهر. المجلة المصرية للدراسات  
النفسية، مج30، ع109، 179 - 254. مسترجع  
من

<http://search.mandumah.com/Record/10798>  
62

راشد، منى جاسم محمد جاسم، الخزعلي، تيسير محمد،  
وسعيد، أحمد محمد نوبي. (2018) أثر تصميم  
كتاب إلكتروني في تنمية التحصيل والتفكير العلمي  
لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي (رسالة  
ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا.  
جامعة الخليج العربي، المنامة. البحرين. مسترجع  
من

<http://search.mandumah.com/Record/10128>  
88

مسترجع  
من  
<http://search.mandumah.com/Record/13265>  
11

كمال عبد الحميد زيتون (2004). تكنولوجيا التعليم في  
عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم  
الكتب.

متعب على جراح (2022). واقع استخدام الكتاب  
الإلكتروني التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية لدى  
مع معلمي إدارة تعليم جازان ومعوقات استخدامه.  
مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 5(9).  
محمد السيد حلاوة (2002). الأدب القصصي للطفل،  
منظور اجتماعي نفسي، الإسكندرية: مؤسسة  
حورس.

محمد، مروة عزت مصطفى (2019). استخلاص  
صياغات تصميمية مستحدثة وفق قوانين نظرية  
الجشثالت لإثراء مجال التصميم الزخرفي. مجلة  
العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع17، 443  
458: مسترجع من:  
<http://search.mandumah.com/Record/10044>  
14

محمد، منال السعيد وحجاج، أسماء يوسف (2022). أثر  
اختلاف أنماط التطبيقات المصغرة (widgets)  
المنبثقة/ النقاط النشطة/ الكروت المقلوبة) في  
الكتاب الإلكتروني التفاعلي على تنمية بعض  
مهارات التحول الرقمي والتقبل التكنولوجي لدى  
الطلاب المعلمين. الجمعية المصرية لتكنولوجيا  
التعليم، 9(32).

محمد، نهى عبد الله. (2020). "فاعلية الكتب التفاعلية  
في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة  
الثانوية." مجلة التربية والتعلم الإلكتروني، 15(3)،

عبد الله، آمنة إسماعيل. (2022). القصص الرقمية:  
مدخل حديث في التعبير التكنولوجي والتعلم النشط.  
جدة: مكتبة النموذج الحديث.

عبد الله، إياد حسين (2008). فن التصميم في الفلسفة  
والنظرية والتطبيق، إصدارات دائرة الثقافة والإعلام،  
حكومة الشارقة.

عبد الوهاب، سمير أحمد (1995). قياس بعض قدرات  
الإبداع من خلال الأداء اللغوي لأطفال مرحلة  
الرياض، ورقة بحثية في المؤتمر العلمي الثاني،  
كلية التربية بأسوان.

عقيل، عمر علوان، والضبع، فتحي عبد الرحمن.  
(2020). الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض أبعاد  
بيئة التعلم كما يدركها طلاب بكالوريوس التربية  
الخاصة بجامعة الملك خالد. المجلة العلمية لجامعة  
الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج21،  
ع2، 432 - 442. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/10802>  
51

علي، إيمان كامل غانم، ويسرى، فاطمة فاروق درويش.  
(2021). مقترح لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي  
لتعليم طلاب كليات الفنون نظريات اللون. مجلة  
العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص،  
مسترجع من  
<http://search.mandumah.com/Record/11512>  
20

غازي، حنان السيد أبو الهدى، رمود، ربيع عبد العظيم  
أحمد، ومرواد، علاء عبد الله أحمد. (2022).  
اختلاف أنماط الدعم بالكتاب الإلكتروني القصصي  
التفاعلي وأثره في تنمية مهارات التخيل التاريخي.  
مجلة كلية التربية بدمياط، ج83، 93 - 152.

- Nederkoom, C., Vancelee, L., Wilkenhoner, A., Glaes, L., & Havermans, R. (2016). Self-inflicted pain out of boredom. *Psychiatry Res*, 237(30), 127-132.
- Pekrun, R., Goetz, Tiz, W., & Perry, R. (2002). Academic emotions in student self-regulated learning and achievement; a program of qualitative and quantitative research. *Educational psychologist*, (37), 91-105.
- Robin, B. (2018). Digital Storytelling: A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom. *Theory Into Practice*, 47(3), 220–228.
- Rowhani, S. & Sedig, K. (2005). “E-books plus: Role of Interactive Visuals in Exploration of Mathematical Information and E-Learning”, *Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching*, 24 (3), Pp. 273-298.
- Shiratudin, N.; Landoni, M. (2001). “Multiple Intelligence Based E-Books”, Available at: <http://www.ics.itsn.ac.uk/pub/conf2001/papers/shiratudin.htm>
- 33-58.
- مؤتمر التعليم الإلكتروني الخليجي. (2023). أبحاث وتوصيات المؤتمر السنوي للتعليم الرقمي: نحو بيئة تعليمية رقمية فعّالة. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- نجيب، أحمد (1991). أدب الأطفال علم وفن، القاهرة، دار الفكر العربي.
- نعيم، محمد محمد السعيد. (2011) الكتاب الإلكتروني: المفهوم والمزايا. مجلة المعلوماتية، ع 34.
- ثانيًا- المراجع الأجنبية:
- Bry, F., & Michael, K., (2002). Perspective for Electronics Books in The World Wide Web Age, *Electronic Library*, 25(4), 275- 287.
- Kajder, S., Bull (2004). Enter here; Personal Narrative and Digital Storytelling, *The English Journal*, 93, 64-68.
- Mann, S.& Robinson, A. (2009). Boredom in the lecture theatre: An investigation in to the contributors, moderators and outcomes of boredom amongst university students. *British Educational Research Journal*, 35(2), 243-258.